العدد ٢٣-٢٤ السنة الثانية

الزهرة

مجلة ادبية روائية اخلاقية تاريخية فكاهية
صاحبها ومديرها المسؤول
جميل البحري

تصدر مرتين في الشهر موقتاً

الاشتراك في حيفا وفلسطين ٦٠ قرشاً مصرياً

الاشتراك في الخارج ٧٥ قرشاً مصرياً

المكتبة الوطنية

١-١٥ نيسان سنة ١٩٢٣

القسم الاول رواية :

الشبح القاتل

بقلم

يوسف عازر سلوم

القسم الثاني **معرض الاقلام**

مطبعة الزهرة - حيفا

في عالم الادب

جواهر الحكم : رأى الاديب السيد مصطفى نديم الرافعي في طرابلس الشام ألاّ يترك متفرقاً ما نظمه نفر من كبار الشعراء في المفاخرة بين السيف والقلم فجمعه في كتاب جاء تحفة ثمينة تنم عن ادب حضرات الشعراء وعن فضله وغيرته فنشكر لحضرته هديته ونحث الادباء والشعراء علی اقتناء هذا الكنز الثمين

قوائم مكاتب زاهرة

مكتبة المطبعة الكاثوليكية لليسوعيين في بيروت ومكتبة العرب لصاحبها السيد يوسف توما البستاني في مصر ومكتبة الهلال للغيور الفاضل السيد ابرهيم زيدان تعد من أهم اركان النهضة الادبية في البلاد العربية وقد اتتنا اخيراً قوائمها لسنة ١٩٢٣ وكلها حاوية كل ما لا غنى للانسان عنه من الكتب الادبية واللغوية والعلمية والتاريخية والفنية والروائية والمدرسية وهي مستعدة لتلبية كل طلب منها فنرجو لها مزيد التقدم ولاصحابها النشاط للزيادة في الخدمة

وكتب هذه المكاتب تطلب من مكتبتنا الوطنية في حيفا

الزهرة

في سنتها الثالثة

تبتدىء سنة الزهرة الثالثة في شهر ايار المقبل

سنتها عشرون عدداً وتعوض عن شهري العطلة (آب وايلول)

بكتاب ادبي اخلاقي يطبع خصيصاً للزهرة ويهدى للمشتركين الكرام

يزاد ١٠ صفحات على كل عدد من اعدادها فيصير ٥٠

صفحة وتكون في آخر سنتها مجلدا كبيرا يضاهي بحجمه اكبر

المجلات العصرية

ورقها يكون صقيلا مدة السنة بطولها وطبعها نظيفا وقطعها كبيراً

ابحاثها ومواضيعها وقصائدها يحبرها نخبة من اشهر حملة اقلام

هذا العصر وخصوصا ادباء فلسطين الناهضين

يحتوي كل عدد على رواية مستقلة ادبية اخلاقية نختار بين

ابدع الروايات واغربها وقائع واكثرها لذة لعشاق الروايات

امتيازات المشتركين

عدا الهدية الثمينة التي ترسل لجميع المشتركين عوضا عن شهري العطلة تعين الزهرة :

عشرين هدية

من اثمن المطبوعات العصرية لمشاهير الكتاب يصير اهداء كل عشر منها على حدة بموجب سحب يجري مرتين فى السنة على نمر المشتركين

هدايا كل سحب اذا عشر ويكون السحب الاول فى ٥ من شهر ايلول والسحب الثاني فى ١٥ من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٣ وتعلن النتيجة في اول عدد يصدر بعد تاريخ السحب

تعين اجناس الهدايا كلها فى العدد الثاني من سنة الزهرة الثالثة

السنة الاولى والثانية

تعوض ادارة المجلة على مشتركي السنة الثالثة كل ما ينقصهم من اعداد سنتيها الأولى والثانية مجانا خالص اجرة البريد فما عليهم الا الاشعار فيلبوا بسرعة

نادي المطالعة المجاني

اقرأ عنه فى الصفحة ٥١١ من هذا العدد

فهرس العدد

صفحة			
٥	الشبح القاتل رواية	يوسف نمازر سلوم	الناصرة
٤٧٣	توت عنخ آمون		
٤٧٦	ابيات شعر		
٤٧٧	كنوز الاقصر (الغرفة الثالثة والرابعة)		
٤٨٠	مملكة النحل (قصيدة)	شوقي بك	
٤٨٤	الادب		
٤٨٥	الثبات	الخوري يواكيم قرداحي	حيفا
٤٩٢	ابيات شعر	" "	"
٤٩٣	سيكارتي (قصيدة)	الدكتور قيصر الخوري	حيفا
٤٩٥	الدكتور بيتر تومسن	الاستاذ نجيب مخائيل ساعاتي	الاسكندرية
٥٠١	اقتراح على الادباء		
٥٠٢	الاداب		
٥٠٣	العربية فى دوائر حكومة فلسطين	توفيق زيبق	حيفا
٥١١	نادي مطالعة مجاني		
٥١٢	خاتمة السنة		
٥١٦	وفيات		
	فهرس عام لسنة الزهرة الثانية		

الزهرة
القسم الاول — العدد ٢٣ — ٢٤ السنة ٢

معرض الأقلام

توت عنخ امون

ملأت الصحف اعمدتها معددة ما اكتشف من الكنوز فى الاقصر، وهبطت السواح مصر من اقصى البلاد الى اقصاها لترى هذه المشاهد التي تحلو والحق يقال لعين كل ناظر محيية امامها العصور الأولى . وقد عددنا فى العدد ١٧ — ١٨ من الزهرة ما اكتشف فى الغرفة الاولى واننا الان لذاكرون ما وجد فى بقية الغرف التي فتحت بعد ان نأتي على لمحة فى حياة الملك الذي قالوا انه صاحب تلك الاثار الخالدة واسمه توت عنخ امون نلخصها عن مقال فى المقتطف للاثري الشهير احمد كمال بك:

(توت عنخ امون) وبالادغام (توتعنخامون) ومعناه النائب الحي عن المعبود امون وكان يلقب (نب . خبرو . رع) فسماه اليونان خبريس وجعلوا له اسما آخر وهو (اخيخيريس) اخذوه عن لقبه (حق ان ريس) ودغموه ايضا فصار اخريس

وهذا الملك هو الذي اكتشف الان قبره واثاثات كاملة سليمة

فى مدينة طيبة الغربية فى الجهة الشهيرة ببيبان الملوك على يمين الداخل من الدرب الذى هناك بين مقبرتي الملك (منفتاح) (وحرمحب) خلف المكان المقام فيه مخفر الحرس المعين من قبل مصلحة الاثار لحفظ قبور الملوك. وهذا الملك هو الحادي عشر من ملوك الاسرة الثامنة عشرة (١)

والملك اخوناتون هو الذى نسخ ديانة امون معبود طيبة الكبير واتخذ قرص الافق الشمسى معبوداً له وهو نوع من مذهب الشمس القديم كان مرعياً فى مدينة عين شمس بجوار المطرية. ومحا اسم امون واثبت اسم اتون ومعنى اتون قرص الشمس. ولما رأى كثرة الكراهة له من اهل طيبة تركها واسس عاصمة جديدة وسماها (اخونيتاتونو) وتعرف الان تل العمارنة واحسن نظامها وشوارعها ونسق منازلها مما نشاهده الى الان فى المنزل القديم الباقي فيها الذى حفظه الالمان عند تنقيبهم فى اطلال تلك المدينة واقام فيها كثيراً من المعامل لصناعة الزجاج الساذج والملون ولصناعة المينا والفسيفسا واتقان الاصباغ والالوان وزخرفة التماثيل وتمويهها بالذهب وغير ذلك

---

(١) عدد ملوك الاسرة الثامنة عشرة ١٥ وقد حكمت من سنة ١٥٨٧ الى ١٣٢٢ قبل المسيح

من النقش والرقش النفيس.

وقد توفي هذا الملك ولم يترك ولداً يرثه بل ترك ابنتين احداهما وهى الكبيرة تزوجها سكارع الملقب (رعمنخكا) وقد اشركه (اخوناتون) فى الحكم فبقي معه فى العاصمة الجديدة يحكم بجد ونشاط حتى مات حموه وانفرد بالملك فكان حكمه تسع سنين وعشرة شهور ثم اخلفه عديله (توتعنخامون) على بلاد مصر والسودان والشام وكان كل من السودان والشام يدفع له الجزية. ويقال ان هذا الملك هو ابن امنوفيس الثالث رزق به من حظية وقيل ايضا انه ليس من سلالة بيت الملك بل انتسب اليها بزواجه ابنة (اخوناتون) وكانت زوجته معتنقة ديانة ابيها فارتدت عنها الى عبادة امون اقتداء بزوجها وكان اسمها (غنخاساتون) فغيرت هذا الاسم وسمت نفسها (غنخاسامون) وبعد ان ظل (توتعنخامون) يحكم فى العاصمة الجديدة سنتين او ثلاث سنين غادرها وذهب الى طيبه حين نزع الى ديانة امون فاخذت هذه العاصمة الجديدة (تل العمارنة) فى الانحطاط وسقط نفوذها وانطفى نبراس جلالها فقلت فيها الحركة التجارية بنقل مركز الحكومة منها وخلت منازلها من السكان وتركت قبورها ولم يستكمل ما بقى منها بل ترك ناقص البناء ولذلك نجد اكثر هذه القبور خاليا من الموتى. ثم انزوى مع

مرور الزمن اسم مؤسسها فاصبح تعده اليونان في الدرجة الثالثة او الرابعة . وقد هجر المدينة اهلوها فسكن بعضهم طيبة والبعض الاخر هرموبولبس القريبة من تل العمارنة ولم يبق هكذا من تل العمارنة الا اطلال وخرائب حتى ومحي اسم مؤسسها من جدول الملوك . وكانت طيبة كل هذه المدة حافظة لكرامتها ومتمسكة بعض التمسك بنفوذها فلما تركت مدينة (اخو نيتاتونو) ورجع الملك اليها ظهرت بمظهر الجلال والعظمة واهتم (توتعنخامون) بتحسين معبد (اتونو) الموجود في الكرنك فاعاد اليه اسم امون وصورته لانهما كانا قد محيا منه واصلح المواضع المطموسة واتقنها بالالوان حتى وفق بينها وبين ما كان في هذا المعبد من النصوص الدينية . ولم تطل مدة ملك توتعنخامون وخلفه الكاهن(آي) الذي تزوج (تبي) ارملة امنوفيس الثالث وكان من متعبدي الاله اتون واراد تعزيز هذه الديانة فلم يفلح واضطر ان يجاري الشعب بعبادة امون

من قصيدة للشاعر الرقيق نعمه الحاج في نيويورك

توكل على الله مستمسكا   بحبل الرجاء وجدّ المسير
وزد فضل يومك عن امسكا   لتحيا بذكرك بعد المصير
وقس ما تراه على ما بكا   وخذ بالمفيد ونقّ الضمير

كنوز الاقصر

الغرفة الثالثة والرابعة

فتحت هذه الغرفة باحتفال مهيب حضرته ملكة البلجيك وولي عهدها واللورد اللنبى والامراء والوزراء وكبار علماء الاثار ورجال الصحف وجموع من الشعب غفيرة . وقد فتح فى اول الامر كوة صغيرة وبعد التثبت على نور الكهرباء بان فتح البـاب لا يضر بموجودات الغرفة فتح واول ما وقعت عليه العين صندوق مذهب يكاد يملأ الغرفة ارتفاعه اربعة امتار بطول خمسة امتار ونصف وعرض اربعة امتار وكله مغشى برقائق الذهب وقد كتب عليه اسم توت عنخ امون ونقش على جوانبه صور الالهة ايزيس ونفتيس وصور ونقوش دينية اخرى . وله من جهة مدخل الغرفة باب مغلق كان مفتـاحه مربوطا بحبل مختوم بخاتم الملك ولما فتح هذا الصندوق وجد في داخله صندوق آخر يحتوى ايضـاً على صندوقين اخرين الواحد ضمن الاخر وقد عثر في الصندوق الاول على جواهر الملك وهى جماربن عديدة من اجمل ماوقعت عليه العين حتى اليوم وهى مختلفة الالوان منهـا الفيروزي الازرق والاحمر والاخضر وبينها جعران عظيم احمر اللون نقش عليه اسم الملك . ووجد فيه ايضا

الكؤوس التي كان يستعملها توت عنخ آمون وهى من المرمر الخالص الشفاف غريبة الشكل و بديعة الصنع فى وسط احداهما تمثال صغير للالاهة (ايزيس) وفى وسط غيرها تمثال للالاهة (نفتيس) وعلى وسط كأس اخرى نقش اسم الملك . وبين الجواهر وجد تعاويذ عديدة وتمثال صغير للالاهة (حوريس) مصنوع على شكل صقر ومن اهم ما وجد ايضـا (صورة) كان يلبسهـا الملك للدلالة على الملك وهى من حجارة كريمة مختلفة الالوان وقطع ذهبية متصل بعضها بخيوط بعض ذهبية معلق بها تعاويذ وهى اجمل ما وجد حتى الان من نوعها . ورسم على غطاء هذا الصندوق ثعبان كبير ونقش عند ذيله وجه رجل للدلالة على ان الثعبان يقوم بحراسة الميت

اما الصندوق الثاني فهو كالاول مصنوع من الخشب المغشى بالذهب ومغطى بستار من النسيج الدقيق الموشى بقطع من الذهب وكتب اسم توت عنخ امون تحت الستار بالميناء المطعمة.

اما الصندوقان الثالث والرابع فلم يفتحا بعد ويرجح ان جثة الملك توت عنخ امون توجد فى الرابع.

امـا الغرفة نفسهـا فجدرانهـا مغطـاة بالنقوش الهيروغليفية ووراء هذه الغرفة غرفة رابعة لها ثلاثة ابواب الواحد مفتوح

والأخران مقفلان وقد وجد فى هذه الغرفة صندوقان الاول مذهب من الخارج وعليه رسم الالاهة (الوزيس) ويقال ان فى احدهما احشاء الملك محفوظة فى اربعة اوعية مختلفة حسب عوائد المصريين اما الصندوق الثاني فلم يفتح بعد ويظن ان فيه جواهر او دروجا من البردي .

وفى هذه الغرفة ايضا مركبات لا تختلف عما وجد منها في الغرفة الاولى ولكنها اصغر منها . ووجد ايضا تمثالان صغيران يمثلان اسدين والملك واقف على ظهريهما وعثر على اوان عديدة للعطور وصناديق صغيرة من المرمر والخشب المذهب والمطعم بالعاج وعلى القاعدة التي كانت توضع عليها السفينة المقدسة عند نقلها بطريق النيل من معبد الاقصر الى معبد الكرنك

وجدران هذه الغرفة مذهبة ايضا ولها عدا الثلاثة ابواب بابان مقفلان يقابلان ابواب الغرفة الثالثة . ويظن اللورد كارنارفون مكتشف هذه الاثار ان جثة الملك فى جهة من جهات الغرفة الرابعة او فى غرفة اخرى لم تصل اليها الايدي بعد فسبحان علام الغيوب

الزهرة — خير هدية تقدمها الى اصدقائك ومحبيك

مملكة النحل

لامير الشعراء احمد شوقي بك

مملكة مدبره بامرأة مؤمره
تحمل في العمال والصناع عبء السيطره
فاعجب لعمال يولون عليهم قيصره
تحكمهم راهبة ذكارة مغبره (١)
عاقدة زنارها عن ساقها مشمره
تلثمت بالارجوان وارتدته مئزره
وارتفعت كانها شرارة مطيره
ووقعت لم تختلج (٢) كانها مسمره

مخلوقة ضعيفة من خلق مصوره
يا ما اقل ملكها وما اجل خطره
قف سائل النحل به بأي عقل دبره
يجبك بالاخلاق وهي كالعقول جوهره
تغني قوى الاخلاق ما تغني القوى المفكره

---

(١) التغبير: ترديد الصوت بالقراءة (٢) الاختلاج: الاضطراب

ويرفع الله بها من شاء حتى الحشره

* * *

أليس في مملكة النحل لقوم تبصره
ملك بناه أهله بهمة ومجدره
لو التمست فيه بطال اليدين لم تره
تقتل او تنفي الكسالى فيه غير مقدره
تحكم فيه قيصره في قومها موقره
من الرجال وقيود حكمهم محرره
لا تورث القوم ولو كانوا البنين البرره
الملك للاناث في الدستور لا الذكره (١)
نيرة تنزل عن التاج لنيره
فهل ترى تخشى الطماع في الرجال والشره
فطالما تلاعبوا بالهمج المصيره
وعبروا غفلتها الى الظهور قنطره
وفي الرجال كرم الضعف ولؤم المقدره
وفتنة الرأي وما وراءها من أثره

---

(٣) الذكرة : الذكور

أنثى ولكن في جنا حيها لباة (١) مخدره
ذائدة عن حوضها طاردة من كدّره
تقلدت ابرتها وادّرعت بالحبره
كأنها نركية قد رابطت بأنقره
كأنها (جاندارك) في كتيبة معسكره
تلقى المغير بالجنو د الخشن المنمره
السابغين شكة (٢) البالغين جسره (٣)
قد نثرتهم جعبة ونفضتهم مثبره
من يبن ملكا او يذد فبالقنا المجرّره
ان الامور همة ليس الامور ثرثره
ما الملك الا في ذرا الالوية المنشره
عرينه مذ كان لا يحميه الا قسوره
رب النيوب الزرق والمخالب المذكره

* * *

مالكة عاملة مصلحة معمره
المال في اتباعها لا تستبين أثره

---

(١) اللباة : اللبوة (٢) الشكة : السلاح (٣) الجسرة : الجسارة

لا يعرفون بينهم أصلا له من ثمره
لو عرفوه عرفوا من البلاء أكثره
واتخذوا نقابة لأمرهم مسيره
ونقص الشهد على شغبهم ومره
سبحان من نزّه عنه ملكهم وطهره
وساسه بحرّة عاملة مسخره
صاعدة فى معمل من معمل منحدره
واردة دسكرة صادرة عن دسكره
باكرة تستنهض العصائب المبكره
السامعين الطائعين المحسنين المهره
من كل من خط البناء او اقام أسطره
أو شدّ أصل عقده أو مدّه أو قوّره
أو طاف بالماء على جدرانه المجدره

* * *

وتذهب النحل خفافا وتجىء موقره
حوالب الشمع من الخمائل المنوره
جوالب الماذىّ (١) من زهر الرّياض الشيره (٢)

---

(١) الماذي : العسل (٢) الشيرة : الحسان

مشدودة جيوبها على الجنى مزرره
وكل خرطوم أداة العسل المقطره
وكل أنف قانىء فيه من الشهد بره
حتى اذا جاءت به جاست خلال الادوره (١)
وغيبته كالسلاف في الدنان المحضره
فهل رأيت النحل عن أمانة مقصره
ما اقترضت من بقلة أو استعارت زهره
أدت الى الناس به سكرة بسكره

الادب

قال شبيب بن شبة : اطلبوا الادب فانه مادة العقل ودليل على المروءة ، وصاحب في الغربة ، ومؤنس في الوحشة ، وصلة في المجلس .

قال عبد الملك بن مروان : عليكم بطلب الأدب فانكم ان احتجتم اليه كان لكم مالا ، وان استغنيتم عنه كان لكم جمالا .

وقال ابن المقفع : اذا اكرمك الناس لمال او لسلطان فلا يعجبك ذلك ، فان الكرامة تزول بزوالها . ليعجبك اذا اكرموك لدين او ادب

(١) الادورة : الديار ، يراد بها الخلايا

الثبات

« من نظام النادي الكاثوليكي في حيفا القاء محاضرات في اجتماعاته العامة التي تعقد مساء كل سبت يقوم بها نخبة من الادباء كل حسبما توحيه اليه قريحته من موضوع مفيد يحوم حوله فيوفيه من البحث حقه ، او قصيدة عصماء ينشدها فيطرب السامعين بتحكيم اوزانها وانسجام معانيها ، او فكاهة لذيذة يسري عنهم هموم الاتعاب مدة الاسبوع بطوله . وانه ليسرنا هنا ان نعلن بكل ارتياح ما صار اليه النادي من الرقي والتقدم بسعي رئيسه الوجيه الخواجه ابرهيم صهيون وهمة اعضائه الغيورين مؤسسين ومشتركين ونتمنى له ولكل جمعية مزيد التقدم للزيادة في الخدمة التي اسست هذه الجمعيات لاجلها فبها وبامثالها الرقي والعمران . وهنا نثبت محاضرة القاها في النادي قدس المحترم الخوري يواكيم قرداحي ب م موضوعها الثبات قال : »

ايها الاخوان الاعزاء

دعيت فاجبت وأمرت نوعاً فلبيت الامر بكل سرور فجالت حينئذ في ميدان الفكر واطالت الروية في ايجاد موضوع يناسب المقام ويأتي ببعض الفوائد والنتائج الحسنة فلم ارَ احسن من موضوع الثبات اتكلم به مفصلا امام حضراتكم وان يكن هذا الموضوع يتمثل امام اعينكم في كل دقيقة من حياتكم الاجتماعية

الاشتراكية الجديدة وبالاخص بعد تأسيس هذا النادي الذي قام بهمة لا تعرف الملل وتشيد بعزمة تنمّ عما طويت عليه قلوبكم من الاستعداد لاعلاء هذا الصرح ورفعة شأنه . وعليه اسمحوا لي اذن ان أبتدئ خطابي راجيا من كرم اخلاقكم ان لا تضنوا عليّ بالاصغاء وسدل ستار العفو عما يعتورني من الخطأ ولا سيما ومزالق القول كثيراً ما يسقط فيها من لم يعتد ان يقف هذا الموقف الخطير ومن ثم اقول

ثبات المرء مفتاح الاماني فحاذر ان تعالجها بشان
وغير الجدّ لا تبغي معينا ينيلك ما نروم من الزمان
ومن طلب النجاح بغير جدّ كمن قرع الصفاة بخيزران

مطلع ولا الهلال . ومعنى ولا السحر الحلال

ان كان مهما ان يبتدأ جيداً وان كان امراً عظيما مستجمعاً لشروط الشروع . فالامر اهم والحاجة امس ان ينتهي جيدا . حيث انكم تعلمون العلم اليقين ان الابتداء متوجه الى الغاية والجري في المذاهب القويمة للبلوغ اليها واخذ الوسائل الكافلة بادراكها والظفر بها . وليس من يجهل ان الوسائل والتوجه الى الغاية ليس هما الغاية بل شروط الوصول اليها . والغاية اعظم كثيرا واشرف واسمى من كل الوسائط . مثلا ان التلميذ المبتدئ يدرس العلوم واذخار

فوائدها والتقاط دررها يعد عمله هذا عملا مجيداً ومشروعه خطيراً شريفاً . ان اردتم عود الخاطئ عن اثمه واعراضه عن الخطايا وهجره معاهد الاثم ومواطن الزلل ومجافاته عشراء الهوى ذوي السفاهة والخلاعة فلا ريب ان مغالبته اهواءه اعظم من محاصرة المغالق وانتصاراته تعد امجد من انتصار من يفتح الحصون ويقاوي الابطال ويهاجم الاساد في عرينها . وهكذا الذين يهتمون باحتراف صناعة ما واكتشاف اختراع وطلب دعوة وانتحاء غاية ان يستحقوا الثناء على ذلك ويكبر امرهم . ولكن اعمالهم لم تكمل بعد فلا التلميذ صار عالماً ولا الخاطىء خالصا ولا المحترف معلما ولا المخترع مخترعا ولا ذاك ظفر بضالته ونال بغيته وانما تكمل اعمالهم ان ثبتوا الى النهاية كما ابتدأوا وواصلوا الجد والعناية دون ملل ولا سأم شأن كل حازم ذي دراية ونفس عالية شريفة . حيث ان في الثبات البلوغ الى الغايات . حيث ان الثبات مفتاح الخيرات . وليس الانسان كما يتوهم البعض بكثرة غناه وشرف اصله وعلو مقامه انما الانسان كما يقول بعضهم من حيث يثبت لا من حيث ينبت . ومن لنا بشاهد على الثبات اعظم من اريسطو شيخ الفلاسفة وامامهم اذ قال : ان من جملة شروط النجاح الثبات في العمل . والقديس لورنسيوس يوستينياني يقول : ان الثبات باب السماء ومن لا يجد هذا الباب

لا يصل الى السماء . وقال آخر ان الاكاليل لم يعط الا لذويه الثبات نعم ان المبتدئين يقبضون على قصب السبق بالرجاء واما الثابتون فينالونه حقيقة وحدهم. الوعد للمبتدئين والجائزة تعطى للثابتين . قال رسول الامم القديس بولس. اما تعلمون ان الذين يسابقون فى الميدان كلهم يسابقون ولكن واحداً ينال السبق فتسابقوا انتم ايضا حتى تفوزوا . وقد قيل فى الانجيل الطاهر ليس احد يضع يده على سكة المحراث وينظر الى الوراء يكون اهلا لملكوت الله فمعنى وضع اليد على المحراث الابتداء، والنظر الى الوراء عدم الثبات، والكف عن العمل قبل النهاية . ولم يسمع قط ان احدا ابتدأ بالعمل ولم يثبت الى النهاية فاز بضالته . وبالعكس اصحاب الاكتشافات والاختراعات الباهرة الذين تنبىء عنهم التواريخ فانهم بمواصلتهم على الاعمال وثباتهم على ما نووه من الابتداء نالوا الشرف والمجد وخلدت اسماؤهم فى بطون الاسفار . فانظروا بحياتكم الى خرستفوروس كولمبوس آية الصبر والجلد والثبات

« وهنا فاض الخطيب بعبارة رشيقة ساردا باسهاب حياة هذا الرجل العظيم وكيف انه نشأ ابن نداف ايطالى فقير وتعاطى منذ صغره مهنة البحرية فمال بكليته الى اتقانها بدرس ما يتعلق بها من العلوم ومطالعة كل ما كتبه العلماء عنها حتى برز فيها وخطر له وجود

عالم وراء البحار وعزم على اخراج فكرته الى حيز العمل وكيف انه رغم ما لاقاه من التثبيط من حكومات البورتوغال وجنوا والبندقية التي شجبت آراءه شجبا ولم تعرها شيئا من الاهتمام بقى ثابت الجأش متين العقيدة بحسن مستقبله واخيراً بفضل ثباته فاز بمساعدة ملكة اسبانيا التي جهزت له المراكب فسافر ولم تقعده طول السفر ولا الأنواء والعواصف حتى ولا قيام البحارة عليه عن الثبات حتى وصل الى ضالته وكان اكتشاف العالم الجديد . . الى ان قال »

أرأيتم يارعاكم الله ثبات كولمبوس الذي اولاه من الشرف نصيبا كبيراً وجعل صيته منتشرا فى كل البلاد الى يومنا هذا وسيبقى الى منتهى الاجيال ؟ ايمكن بعد ان تتصوروا اعظم من هذا الثبات وهل فى ايامنا هذه من عندهم جزء من ثباته لايكترثون للبلايا مهما كانت عظيمة . نعم يوجد لكنهم قليلون جداً لا يكادون يذكرون والاكثرون هم في ضلال مبين اذا فتكت بهم بلايا هذا الدهر ، اذا ما اعترض دونهم مانع صغير يذهب بثباتهم ويزعزع اركان مقاصدهم ويصيرون مضغة كريهة فى افواه ابناء طينتهم . وهكذا اذا تتبعنا كتب المؤلفين والمخترعين وترجمات حياتهم نرى انهم لم يصلوا الى تمام اختراعهم او تآليفهم الا بثباتهم ولم يظفروا بضالتهم الا بعد تحمل المشاق الصعبة الطويلة المدى

فترى ان البعض قضوا حياتهم كلها بالكد والجد حتى ظفروا ببغيتهم والبعض مضى عليهم خمسة عشر عاما والبعض عشرون والبعض خمسون في اختراع آلة او مبدإ طبيعي فهؤلاء لم تخلد اسماؤهم الا بثباتهم ولم يفيدوا العالم والانسانية الا بغالبتهم الزمان واستظهارهم على الحواجز التي كانت تعترضهم والصعوبات التي كانت تثبط هممهم .

واما من حسنت بداءتهم وساءت نهايتهم فلم ينلهم غير الشجب والمذمة من كل من يعرفهم او يسمع عنهم والتاريخ الكنسي والمدني اعظم شاهد على هذا . ولماذا نحن لا نتمثل بالاشياء الثنوية كالتجارة والزراعة والصناعة وغير ذلك . ايمكن ان تكمل هذه كلها منذ الابتداء ؟ لا لعمري . فانه يجب الابتداء والثبات على ممارسة تلك الصنعة كي يمكن بعد ذلك لصاحبها ان ينال منها مناه . انظروا الى من يريد ان يدرس العلوم البشرية . ان لم تهب الشهامة في رأسه ان لم تكن له العزيمة الثابتة التي تفل الحديد والهمة الشماء الراسخة ان يزاول الدرس بثبات لا تزعزعه الرياح ولا تثلمه سيوف الصعوبات ويلازم المطالعة السنين الطوال ان كان لا يؤخر جدا ولا يدخر جهدا ولا يترك للقنوط بابا الى فؤاده اقول لكم ان لم تكن هذه كلها متجمعة به فلا يدرك شوارد العلم

ولا يهتدي الى مواقع غيثه بل يرجع ناكصا على عقبه ويستحيل عليه ان يصير عالما بل هو من رابع المستحيلات . فينبذ العلم ظهريا ويبقى غائصا فى بحر الجهل ومتمرغا فى حمأة البطال لانه لم يلبس درع الثبات ولم يعالج مغالق العلم بمفتاح الصبر وهذا امر لا يجهله ذو اعتبار ولا مغفل وذلك لان لكل فعل آلته . فمن رام الكتابة يستعمل لها القلم ومن اراد الصياغة يستعمل لها آلتها وهكذا وآلة النجاح فى كل مشروع الثبات والثبات هو آلة كل غاية . وفاقد الثبات هو الفاقد الحياة فيمكن القول ان الميت افضل من الرجل العادم الثبات لانه لو تسنى الميت العمل لربما كان يظهر ثباتا ورسوخ قدم وجداً ونشاطاً اما فاقد الثبات فقد تسنى له العمل ولديه وسائط كثيرة ولكنه طورا يتظاهر بالثبات وتارة يظهر الجبن والجزع ومرة غير ذلك وهذا كله متأت عن هيبة للامور وضعف عزيمة وقلة روية . لان من لا يدري لذة العسل لا يحب العسل بل يرهب ابر النحل ومن فقد الشم لا تروق له رائحة الورد ملك الزهور وسلطان الرياحين ويهوله شوكه الحاد ومن لم يذق لذة الثبات فى اعماله ومشاريعه الخصوصية والاجتماعية وطيب جناه وحميد عقباه يهوله ما دون النجاح من الاتعاب وسهر الليالي واسالة الارواح على صفحات تضحية النفس وجهل نواجم الفوائد ومجد وشرف

الثابتين وسعادتهم فى الدارين جهل مها بتهم فى القلوب ، سلطانهم على المالك والملوك . جهل اجور ومكافأة من يثبتون الى النهاية على مواصلة الاعمال الآيلة للنجاح والحيثية ولله درّ من قال في هذا المقال وهو خير اختتام الكلام

اذا ما كنت ذا قلب ثبوت　　فانت ومالك الدنيا سواء

ولحضرته ايضاً الابيات التالية قالها على البديهي بعد بحث طويل قام به احد خطباء النادي فى العلم وضرورة تحليه بالدين والفضيلة

ان الفضيلة والعلوم صواحب　　وهى الاساس لطالب الاصلاح
ففضيلة من غير علم راجح　　مثل الجواهر في يد التمساح
والعلم من دون الفضيلة سائر　　بذويه نحو مهالك الارواح
فتمسكوا بعراهما تتقدموا　　وتصادف الاوطان كل نجاح

العدد الممتاز

هو العدد القادم من المجلة واول عدد لسنتها الثالثة وسيكون خير مظهر للتحسين الذي نرغب في ادخاله على الزهرة من حيث غزارة المواد وانتقاء المواضيع وكبر الحجم وصقالة الورق

سيكارتي

« لست عشرة سنة خلت كان المرحوم سعيد عقل شهيد النهضة العربية في الحرب الكبرى قد نشر في جريدته (الهدى) التي كان اصدرها في اميركا قصيدة نهى فيها عن التدخين فعارضه يومذاك الدكتور قيصر الخوري وكان لا يزال بعد طالب علم بالقصيدة الاتية ولما كنا مطلعين عليها وكانت القصيدة المنشورة في العدد ال ٢٠ من الزهرة بعنوان (السيدات والتدخين) للشاعر الرقيق اسكندر الخوري البيتجالي تنهى ايضاً وخصوصاً السيدات عن التدخين سألنا حضرة الدكتور نشر قصيدته لتكون للمدخنات سلوى وتعزية في عملهن أمام نهي السيد البيتجالي فتكرم بها علينا آملين ان تروق في عيون السيدات »

دعني فلست براجع واعدل فلسـ ت بسامع واقصر فلست بمجرم
علمتني ونصحتني لكنما علمتني يا صاح ما لم تعلم
ألمتني اذ لمتني بسكارتي وانا انصحك كالاصم الابكم
تدخينها عند الاله محلل ابداً وليس محلل كمحرم
فكأنها ندٌّ وان دخانها متعطر مسكا يفوح من الفم
واذا اعتلى متلبداً فتخاله لهباً بدا من قلب صب مغرم

* * *

هي منيتي ولها وقفت حشاشتي فاعجب لحب محشش ومتيم

فكأنني (مجنونها) وكأنها (ليلى) تذوب تشوّقا اذ تضرم
وتلذذي بسماتها فكأنما اعدامها قصدي وجلّ تنعمي
فاعجب لصب مدنف علم الهوى من صغره وكأنه لم يعلم
بهوى حبيب فؤاده الكنما من بعد ان يسقيه كأس العلقم

* * *

فتذيبني واذيبها وتجود لي بجيانها وبجود صدري بالدم
صبان قد خضعا بحبهما الى حكم الهوى يا ليته لم يحكم
هي مؤنسي في وحشتي ورفيقتي في غربتي وضياء ليلى المظلم
كم مرّة جالستها في وحدتي ودخانها العيّ الاصم مكلمي
يعلو فيدفعه النسيم مبدّداً اكوامه فيعود غير مكوّم
ما بين تشتيت وتغريق وتبديل يغيب كأنه لم ينظم
الله كم ليل قضيت على الطوى ودخانها شربي الوحيد ومطعمي
حينا يرى بفمي الفسيح وتارة تلقاه ينبذ كالنواة من الفم

* * *

سيكارتي رقى لقلب مكلم انت الدواء لكل قلب مكلم
اياك تصغي للملام بحبنا فلقد نبذت انا كلام اللوّم
وكذا على العهد الطويل محافظ فعمي طويلا ياسكارتي واسلمي

حيفا الدكتور قيصر الخوري

الدكتور بيتر تومسن

Prof Dr Peter Thomsen

(مثال الهمة والنشاط لكتبة فلسطين المفكرين)

قلّ من عرف هذا البحاثة النشيط من ابناء فلسطين الذين اعتادوا ان ينبشوا بطون التواريخ ليسترشدوا بنور سطورها الى معرفة ما كانت عليه بلادهم من المكانة والعزة فى سالف الايام.

لما تأسست مجلة الجمعية الالمانية الفلسطينية :
Nachrichten des Deutschen Palästina Vereins سعت ادارتها ان تنشر فى اعدادها قائمة المطبوعات التي لها علاقة قريبة ام بعيدة بمختلف شؤون فلسطين فادّت بذلك خدمة لا يقر بفضلها الا من عالج المباحث التاريخية واختبر بنفسه وعورة مسلكها.

ولما ثبت لمحرري تلك المجلة ان المطبوعات التي يدور بحثها حول فلسطين اتسعت دائرتها الى حد لم يكد يفي بها الاحصاء وتشملها صفحات المجلة توقفوا سنة ١٨٩٤ — ١٨٩٥ عن متابعة سعيهم هذا المشكور.

غير ان البحاثة الالماني المذكور الدكتور بيتر تومسون (P. Thomsen) باجتهاده ونشاطه وتنقيبه المتواصل تلافى

هذا النقص وألف كتباً مستقلة اودعها قائمة المصنفات الفلسطينية من سنة ١٨٩٥ وما فوق ظهر منها الى تاريخه ثلاث مؤلفات ثمينة كثيرة الصفحات منسقة التبويب وشاملة لاطراف البحث بعنوان: (Die Palästina Literatur) وقد زاد على ذلك المؤلف فهرساً مطولا جعله على ترتيب حروف المعجم وقد سبقه الى هذا العمل الشاق كل من الباحثين المنقبين ا. سوكولوف وا. ديمتريفسكي (من كتبة الروس المشهورين)
Robinson, T. Tobler, R. Röhricht, W. A. Neumann, A. Socin, Guerin, Ritter, H. Guthe, J. Benziger, K. G. Jakob, وغيرهم

فالكتاب الاول لبتر تومسون ظهر سنة ١٩٠٨ وهو يشتمل على مؤلفات سنة ١٨٩٥ — ١٩٠٤ الفلسطينية وقد راجع المؤلف لتصنيفه ٣٥٠ كتابا كتبت تقريباً في مختلف اللغات الحية وفي كثير من البلاد يذكر منها بالثناء الطيب مجلة « المشرق » البيروتيه المشهورة وفيها من المباحث الفلسطينية ما يستحق المطالعة.

والكتاب الثاني ظهر سنة ١٩١١ وفيه مصنفات ١٩٠٥—١٩٠٩.

اما الكتاب الثالث فكان صدوره سنة ١٩١٦ ويحتوي على قائمة كتب سنة ١٩١٠ — ١٩١٤ الفلسطينية والمؤلفات الثلاث طبعت

في ليبسيك (Leipzig) ولها توابع سوف تظهر في عالم المطبوعات

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول اننا منذ شهر فبراير لسنة ١٩٢١ باشرنا في نشر مقالة باليونانية متسلسلة في مجلة بطريركية القدس الارثوذكسية (Nea Sion) تحت عنوان: (فلسطين في آداب اللغة العربية) اتينا فيها على ذكر كل ما كتب ونشر بالعربية عن فلسطين وان نزال نوافي تلك المجلة الشهرية بما عندنا من المعلومات في هذا المعنى باءمضاء اوجين ميخائيلدس (Eugéne Michailidis) وهو اسمنا المعروف بين كتبة الافرنج.

وقد علمنا ان حضرة البحاثة الانف الذكر نومسن بكل ارتياح واهتمام يراجع اعداد تلك المقالة ويستعين بها في مباحثه الفلسطينية وقد نشطنا حضرته برسالة لطيفة حثنا فيها على متابعة البحث في هذا الخصوص ولنا في ذلك كلمة ضافية سوف ننشرها على صفحات «الزهرة» الزاهية.

وقد ورد ذكر مقالتنا هذه اكثر من مرة في المجلة الالمانية:
ByzantinischNeugriechischeJahrbücher لصاحبها صديقنا الدكتور Nicos A. Bees وحضرته يحسبها (متمما ضروريا) لمؤلفات الدكتور بيتر نومسن اكثر الله من امثاله لخدمة تاريخ فلسطين.

الاستاذ نجيب مخائيل ساعاتي المقدسي

الاسكندريه

ايها الشرق المذل السيدات

راعنا فى الشرق توظيف البنات فى الدوائر
وركوب السيدات العجلات فى الحواضر
وامتطاهن الجياد الصافنات كالقساور
بلباس لا يقينا العثرات والمخاطر
بين ثوب فيه جسم الغانيات بات ظاهر
ونهود منه تبدو كالمهاة وهي نافر
وصدور عاريات فاتنات للنواظر
وبناطيل (١) على رغم النهاة والأوامر
لبستها هذه المسترجلات كالعساكر

* * *

راعنا هذا وفى الغرب النساء كالكماة
ضمرن لا يرهبن للحرب الدماء هاجمات
جالسات فى منصات القضاء حاكمات
ناهضات رمن اسباب السماء طائرات

---

(١) سراويل

كاتبات بل بذذن الشعراء شاعرات
والى العليا سبقن الاقوياء سيداتي

* * *

كل هذا ونسانا نائمات في بلادي
لا نرى منهن غير الجاهلات في النوادي
لا جواب لا نهوض لا حياة ان تنادي
جامدات في حياة وممات كالجماد
ووراء الزي دوماً راكضات كالجياد
جاهلات واجبات الامهات والمبادي
بل اسيرات لنا مستعبدات منذ عاد
فعلى الاباء تلقى التبعات لا الاعادي
ايها الاباء رفقاً بالبنات في المهاد
انهن المقعدات المنهضات للعباد

* * *

قد هو يناكن حبا بالوصال ياعرائس
واقتنيناكن من اجل الريال ياعوانس
واشتريناكن عبدات بمال للخسائس
ايه ما انتن الا للرجال كفرائس

وبحكنّ انهضن فالنوم استطال للتنافس
ما خلقتنّ لغنج ودلال وملابس
بل الى الابطال كي توحى الفعال ياأوانس

* * *

ايها الشرق المذلّ السيدات انت نائم
انما في الغرب هن القائمات بالعظائم
فتأهب لترقي الفتيات كالأوادم
كي يكنّ الامهات الوالدات للضراغم
لنعيد المجد في عهد الأباة والمكارم
ونصدّ الغرب عن هذي الجهات والمهاجم
انت ان نكبت عن هذي العظات انت نادم
وستبقى عرضة طول الحياة للمظالم

القدس اسكندر الخوري البيتجالي

من اكثر ادبه شرف وان كان وضيعاً . وساد وان كان غريبا . وارتفع وان كان خاملا وكثرت حوائج الناس اليه وان كان فقيراً

اقتراح على الادباء

حبا فى عدم حرمان الادباء من الوقت الكافي لاظهار نفثات اقلامهم قد رأت حلقة الادب فى حيفا ان تمدد اجل اقتراحها بشأن الرواية التمثيلية الى نهاية شهر ايار وعليه فهى تعيد الان اقتراحها المذكور من باب التذكير

تقترح حلقة الادب فى حيفا على حملة الاقلام فى البلاد العربية وضع رواية تمثيلية يكون موضوعها الحض على استئصال احد امراضنا الاجتماعية على ان لا يخرج ذلك من المواضيع الاتية

القمار، المسكر، البطالة، الاثرة؛ عدم الثبات في المشاريع النافعة، عدم الثقة المتبادلة، حالة الفلاح الفلسطيني الحاضرة، الجهل في البلاد

وذلك بالشروط الاتية

١ ان تكون لغتها عربية متينة

٢ ان لا تتجاوز اربعة فصول متوسطة الحجم

٣ ان تصل الى الحلقة فى ميعاد لا يتجاوز نهاية ايار سنة ١٩٢٣ وكل ما يصل بعد ذلك التاريخ لا يلتفت اليه

والحلقة تنتدب في الوقت المضروب لجنة مؤلفة من اكابر الادباء

لتختار احسن ما وصل اليها من تلك الروايات وعلى الأدباء الذين يلبون الطلب ان يذيلوا رواياتهم باشارة ويشفعونها بكتب تبين اسماءهم ولا تفتح تلك الكتب الابعدان تعلن اللجنة المذكورة رأيها وتعيد الحلقة بعد الفحص تلك الروايات الى اصحابها وتتعهد بطبع ٥٠٠ نسخة من الرواية التي تحوز قصب السبق على نفقتها وتقدمها مجانا لاصحابها

سكرتير حلقة الادب في حيفا

يوسف الخطيب

الآداب

نشرت الجرائد خبراً مفاده ان السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية الحالى امر بمراقبة المسارح مراقبة شديدة دقيقة على ان يجازى كل من يقوم بتمثيل غير لائق او عرض صور مغايرة للاداب . وقد بلغت اشد الاوامر لرجال البوليس بشأن السهر على ذلك وخصوصاً على مراقبة الكتب والمجلات والجرائد والنشرات الايطالية والاجنبية وكذلك على كل صحيفة مصورة وعلى الصور الخلاعية حتى اذا عثر على شيء فيها مخل بالاداب ولو كان طفيفاً يمنع بيعها ويجازى اصحابها

قلنا حيا الله هذه الروح الطيبة ويا حبذا لو تراعى هذه الامور عند سائر الحكومات لان للمسارح والصحف وهي مدارس ومرائي الشعب اكبر مقام في التربية الاخلاقية

العربية في دوائر حكومة فلسطين

٩

تابع قانون الشركات

(٩) جاء في المادة الخامسة ما يلي

" A company registered under this Ordinance may be either a company limited by shares or a company limited by guarantee or an unlimited company

1. A company is limited by shares when the liability of its members is limited by its Memorundum to the amount, if any, unpaid on the shares respectively held by them.

2. A company is limited by guarantee when the liability of its members is by the Memorundum limited to such amount as the members may respectively thereby undertake to contribute to the assets of the company in the event of its being wound up

3. A company is unlimited when there is no limit to the liability of its members."

فترجمها المترجم بما يلي «» يجوز للشركة المسجلة بمقتضى هذا القانون ان تكون اما شركة محدودة بأسهم او محدودة بكفالة او شركة غير محدودة الضمان

١ — ان الشركة تكون محدودة بأسهم اذا كانت مسؤولية اعضائها محدودة بمذكرتها الى المبلغ غير المدفوع (اذا كان يوجد) على

الاسهم الحائزين عليها

٢ — تكون الشركة محدودة بكفالة اذا كانت مسوءلية اعضائها محدودة بالكفالة الى مثل المبلغ الذي يجوز لكل عضو ان يعد الشركة به عند تشكيلها

٣ — تكون الشركة غير محدودة الضمان عند ما لا تكون مسوءلية اعضاؤها محدودة »

وانت ترى الركاكة فى هذه الترجمة الى حد يجعلها طلاسم مغلقة المعاني فضلا عن الخطأ فى كتابة همزة اعضائها في السطر الاخير، وفضلا عن تعدية محدودة بالى وهو ما لم يسمع به، وفضلا عن حذفه كلمة ,, بمذكرتها ،، فى تعريف الشركة المحدودة بكفالة؛ وفضلا ايضاً عن ترجمة wound up بتشكيلها وانما هى تعني تصفيتها والفرق بين المعنيين كبير بل قد يمكن ان تكون المدة بين الاولى والثانية تسعا وتسعين سنة اي مدة بقاء الشركة. والغريب أن هذه اللفظة عينها جاءت فى المادة التاسعة من هذا القانون تحت حرف ,, ه ،، فترجمها بتسجيلها ثم عاد الى رشده فترجمها في الجدول ١ الملحق بهذا القانون تحت رقم ٦ ,, بتصفيه ،، واللفظة هى هى فى المواضع الثلاثة لم تتغير ولم تتصرف فكأن التشكيل والتسجيل والتصفية مترادفات فى عرف حضرة المترجم

هذا ولا يخفى ان القول ان الشركة محدودة او غير محدودة هو من باب المجاز المرسل الذي يطلق على اللفظ المستعمل لغير ما وضع له فهي من باب اسأل القرية اي اهلها مما لا يخفى على من درس علم البيان . وذلك لان الشركة لا تكون في حقيقة الامر محدودة ولا غير محدودة وانما تكون مسؤوليتها كذلك ولما كانت الشركة ليس لها وجود فعلي وانما هي عبارة عن مجموع اعضائها كانت تلك المسؤولية عائدة بالطبع على الاعضاء . ومن المعلوم ايضا ان لا وجود لهذه المسؤولية ولا مطالبة بها الا حينما تقع الديون على الشركة ويطالب اصحاب الديون بديونهم وهذه المسؤولية على نوعين مقيدة ومطلقة . والمقيدة ايضا على نوعين مقيدة باسهم ومقيدة بضمانة والمقصود بالمقيدة ان الاعضاء لا يكونون مسؤولين عند وقوع العجز في تأدية الشركة ما عليها من الديون الا بمقدار ما بقي عليهم من قيمة الاسهم التي اكتتبوا بها في النوع الاول او بمقدار الضمانة التي تعهدوا بها في النوع الثاني — واما في المطلقة فتكون مسؤولية الاعضاء غير مقيدة بشيء اولا حد لها

لا يعرف اول من استعمل كلمة محدودة في ترجمة limited وقد كنت افضل ترجمتها بمقيدة او محصورة لو لا ان «محدودة» شائعة الاستعمال كثيراً ، والغلط المشهور خير من الفصيح المهجور

وبناء على ما مر سموا الاولى الشركة المحدودة باسهم والثانية المحدودة بضمانة وهي قليلة الوجود اليوم والثانية الغير المحدودة وهى نادرة الوجود

وعليه يكون المراد بالشركة المحدودة باسهم الشركة التي تكون مسؤوليتها تجاه المداينين عند العجز او التصفية مقصورة على مبلغ ما بقي من قيمة الاسهم (هذا اذا وجد لدى الشركة اسهم لم تستوف قيمتها) والمراد بالشركة المحدودة بضمانة الشركة التي تكون مسؤوليتها تجاه المداينين عند العجز او التصفيه مقصورة على مبلغ ما تعهد كل من اعضائها بدفعه (وهو مبلغ معين كما ترى فى الجدول ١ الملحق بهذا القانون) والمراد بالشركة غير المحدودة التي تكون مسؤوليتها تجاه المداينين غير مقيدة بشيء . ولما كانت مسؤولية الشركة المحدودة لا تكون مقيدة الا اذا اشير الى ذلك فى سند تعهدها لانه الحكم الاعلى فى تعيين نوعها والمرجع الوحيد فى الحكم للشركة او عليها اقحمت كلمتا « بسند تعهدها » بعد كلمة محدودة فى كل من نوعيها.

وهنا يجدر بي الاشارة الى ان ترجمة limited بمحدودة الضمان او الضمانة تساهل فى التعبير قد يوقع المرء فى الالتباس بين ان يكون المراد بها محدودة فقط دون الاشارة الى احد نوعيها او ان يقصد بها المحدودة بضمانة وهى احد نوعيها

حلمك أيها القارىء الكريم لقد شط بي القلم فاندفعت في ما تقدم وانقلب بي الحال الى الشرح بدل النقد ، ولكن عذري اني اضطررت الى ذلك اضطراراً لسبب اشكال المعاني المذكورة على الكثيرين اذ لا عهد لنا بمثل هذه الشركات الكبرى واصطلاحاتها — وما انا من ينكر انه بعد كل الشرح المتقدم لا تزال التعابير المذكورة غريبة على المسامع ولكن ما العمل ولا سبيل الى غير ذلك ما دام لا بد من التعبير عن هذه المعاني العويصة بمثل هذا الايجاز، وستألفه المسامع بعد التكرار .

وعلى ذلك تترجم المادة المذكورة كما يلي

« تكون الشركة المسجلة بمقتضى هذا القانون احد انواع ثلاثة شركة محدودة باسهم او شركة محدودة بضمانة او شركة غير محدودة

(١) تكون الشركة محدودة باسهم اذا كانت مسؤولية اعضائها مقصورة بسند تعهدها على المبلغ الغير المدفوع من اسهمها (اذا وجد شيء من ذلك) كل على مقدار ما يحمل منها

(٢) تكون الشركة محدودة بضمانة اذا كانت مسؤولية اعضائها مقصورة بسند تعهدها على المبلغ الذي يتعهدون باضافته الى موجودات الشركة عند (تصفيتها) كل على مقدار ما تعهد به

(٣) تكون الشركة غير محدودة اذا كانت مسؤولية اعضائها

غير محدودة »

(١٠) فى المادة السابعة تحت حرف ا ابدل كلمة الشركات بكلمة النقابات او الجمعيات . وفي المادة نفسها تحت حرف ب ابدل عبارة « ترغب مباشرة اشغالها » بعبارة ترغب في تعاطي اشغال لها

(١١) جاء فى عنوان الفصل الثاني ما يلى

" Memorundum and Articlesof Association "

فترجمها المترجم « مذكرة الشركة وموادها » يعني بذلك مذكرة الشركة ومواد الشركة . وقد مر بك الكلام بالتفصيل عن مذكرة الشركة فبقى ان نبحث هنا عن لفظة « موادها »

لقد غرت كلمة Association المترجم هنا كما غرته هناك . وانما المراد بها فى الحالتين المصدرية لا الاسمية اي انه يراد بها هنا مواد الاشتراك لا الشركة . والمقصود بها مواد قانون الاشتراك او مواد قانون الشركة الداخلى على ما جرى الاصطلاح عليه وكما مرت بك ترجمته فى ما نقلناه عن شارح القانون الانجليزي . ولدينا في هذا الفصل ما يغنينا عن الاستشهاد بالبعيد فى سبيل اثبات ذلك

جاء فى المادة العاشرة تحت رقم "١" ما كان يجب ان يفهم منه ان كل الشركات ما عدا المحدودة منها باسهم يتحتم عليها فى نفس الوقت الذي تقدم فيه سند تعهدها ان تشفعه بنسخة من

قانونها . وجاء فى المادة نفسها تحت رقم ٤ ما كان يجب ان يفهم منه ان قانون الشركة المحدودة باسهم يجوز أن يوضع على نمط الانموذج المبين بالجدول ب الملحق بهذا القانون وان كل شركة لا تنظم قانونا وتقدم نسخة منه تعتبر كأنها سارت على الانموذج المذكور تماما وان انت القيت نظرة على الانموزج المذكور تجده عباره عن قانون داخلى لشركة محدودة يبين كيفية إصدار الاسهم والمطالبة بالاقساط وعقد الاجتماعات الى غير ذلك

والغريب ان التعبير Articles of Association هذا ورد كما رأيت في المادة العاشرة وما يتبعها وورد ايضا فى المادة الحادية عشرة والثانية عشرة والرابعة عشرة كما ورد فى العنوان الا ان حضرة المترجم ترجمه فى العنوان بمواد وفى سائر المواد المذكورة بقانون ' وحذفه بتاتا فى المادة العاشرة تحت رقم ٤ (ولا ادري الى ابن برجع الضمير فى كلمة توضع هناك) وكذا فى المادة الحادية عشرة (بعد لفظة تبين فى السطر الثاني) فتأمل

وعلى ذلك يكون عنوان الفصل المذكور « سند تعهد الشركة وقانونها »

(١٢) جاء فى الماده التاسعة ما يلى

" the Memorundum of Association shall define the constitution of the company and its powers and objects with reference to the general public

- فترجمها المترجم بما يلي « يعين في مذكرة الشركة قانون وسلطتها وغاياتها بشأن العموم »

اسمعت ايها القارىء بالمخمس المردوف ، ام هل رأيت مثالا للخبط والخلط اتم من هذا المثال ، ام هل علمت ما يقصدونه بقولهم يخبط خبط عشواء في الليلة الظلماء .

عرفت في ما مر بك ان مذكرة الشركة هي سند التعهد الذي تقدمه الشركة لتنال بموجبه فرمانا او رخصة لعقدها ثم تنقاد به في معاملاتها مع الناس ، وعرفت ايضاً انها تنظم لها قانونا داخليا يرتبط به الاعضاء بعضهم مع بعض ، وانه يتحتم على كل الشركات ان تقدم نسخة من هذا القانون مع سند تعهدها ، فكيف يصح بعد ذلك ان يقال ان المذكرة « تعين قانون الشركة » وهذا غير تلك ولا شأن لها فيه ؟

اما الكلمة التي اضلت المترجم فهي constitution وهي تعني الانشاء او التأليف او التنظيم وهي تطلق ايضا على النظام الذي تسير البلاد عليه . وهو ما يترجمونه عادة بالدستور اي نظام الحكم فترجمها بكلمة قانون غير عابىء بالاشكال الذي يقع من جراء ذلك

ومن الغريب ان هذه اللفظة نفسها جاءت في عنوان الفصل الاول فترجمها بنظامها كما ترى ، وجاءت في المادة الثالثة تحت

حرف ا مضافا اليها ما يفيد التكرار فترجمها باعادة تأليفها وهي ترجمة لا بأس بها ؛ ثم جاءت هنا فترجمها بقانون . وعلى ذلك تراه يلعب بالالفاظ ويضرب صفحا عما يناسب القرينة منها وما لا يناسبها كأن ليس بينها فرق وكأن لا اثر لها بالمعنى

وهاك الترجمة الصحيحة « يجب ان يبين في سند التعهد نظام الشركة وسلطتها وغاياتها في ما يتعلق بالناس عموما والذي افهمه من ذلك ان سند التعهد يجب ان يبين فيه النظام الذي تألفت الشركة بموجبه ، اي سواء كانت محدودة او غير محدودة وسواء كانت محدودة باسهم أو بضمانة وعدد الاسهم المكتتب بها والضمانه المتعهد بها الى غير ذلك مما تراه في الانموذج المذكور في الجدول الملحق بهذا القانون . توفيق زيبق

نادي مطالعة مجاني

في ادارة الزهرة

لقد تم لنا بحوله تعالى زيادة محل على ادارتنا خصصناه للمطالعة مجانا وبدون لقاء ابدا نجمل فيه وبين ايدي القراءة وعشاق الادب كل ما يصل الينا من جرائد ومجلات عربية واجنبية وكلها من ارقى الصحف واكبرها عاملا على اعلاء شأن الادب وسنبدأ بذلك في ايار المقبل وساعات المطالعة من ١ الى ٤ بعد الظهر يوميا عدا الاحاد

خاتمة السنة

في هذا العدد من الزهرة نقلب آخر صفحة من صفحات المرحلة الثانية في حياتنا الصحفية وانه ليسرنا جداً وقد شعرنا بالعطف والاقبال على مشروعنا الادبي أن نتقدم بالشكر

١ الى الادباء الذين زينوا الزهرة بنفثات اقلامهم العسالة جاعليها مسرحا لابحاثهم ومواضيعهم المفيدة

٢ الى المناصرين الغيورين الذي لم يألوا جهدا في سبيل نشرها باهدائها الى محبيهم او بايصالها الى من عرفوا انها لم تكن بعد واقعة تحت انظارهم او بابداء بعض الاراء التي حللناها ما رأينا منها عاملا على الترقي اكبر محل

٣ الى الذين سددوا بدلات اشتراكهم متأكدين ان الاشتراك الزهيد جداً على الفرد بالنسبة لما تحويه المجلة من الفوائد وما يبذل في سبيلها من المجهودات يعد مجموعه اكبر سند لها ولحسن سيرها ولزيادة التحسين فيها.

اما أولئك المتخلفون للان عن دفع الاشتراكات وهم قليلون فلا نخالهم الا ساهين عن ذلك خصوصاً وكلهم من نخبة الرجال ونعهد فيهم الغيرة على المشاريع الادبية والنشاط. للنهوض بالبلاد النهضة

المباركة واملنا انهم مسارعون الى تسديد ما عليهم بلا تأخر ولا نظن ان هذا الامل يخيب

ولا نرى مندوحة لنا عن الاعتذار الى من تكرموا علينا بتقاريظ الزهرة شعرية او نثرية عن عدم نشرها لئلا يقال مادح نفسه بقريك السلام » واننا لنحفظ لهم هذه المنة بكل فخر وشكر ونسأل الله ان يجازيهم عنا خير الجزاء

عملنا يحتاج الى تنشيط

لا نرجو من عملنا الشهرة الشخصية ولا خدمة الصالح الخاص ولا الاثراء وتعبئة الاموال فابواب العمل فى هذا السبيل واسعة (بوسائط غير هذه) لا تخفى على كل ذي بصيرة . وما اقدامنا على انشاء هذه المجلة الا لمحض الخدمة الادبية ولزيادة يد على الايدي العاملة على انهاض البلاد النهضة الادبية التي هي فى عرفنا اساس كل نهضة . فمن الضروري والحالة هذه ان لا يحرم عملنا التنشيط الكافى وان لا يبخل الادباء والوطنيون علينا بآرائهم الصائبة المنشطة ومساعداتهم الطيبة لكي نكمل السير فى هذا الجهاد بخطى واسعة ولا يقال عنا ان لا ثبات للشرقيين ولا تقدم فى اعمالهم وانهم قوالون لا فعالون

مع احترامنا اشخاص الذين قدروا عملنا قدره نصارح

القول بان التنشيط للآن لم يكن كافياً لاحياء مشروع كمشروعنا الادبي هذا واذا ساعده على الوقوف (كما يقولون) على رجليه فلا تكفي هذه المساعدة لزيادة تحسينه وايصاله الى ما يرغب فيه قلب كل محب وسنة التحسن والتقدم والارتقاء لا بد منها والبقاء على حالة واحدة تقهقر في اعتقادنا فمن لا يتقدم يتأخر ويعاب واي عيب بتأخره ولا يعذر عليه . .

وهكذا اذا اردنا اللوم فاشده نوجهه خصوصا الى ابناء حيفا وفلسطين وقد وقفنا انفسنا على خدمتهم وكرسنا ذواتنا والمجلة ومطبعتها والمكتبة لنشر مفاخرهم واحياء مآثرهم وايقاظ هممهم وتدوين ما تجود به قرائحهم ونشرها بين العالم الادبي . فمن احق منهم بتعهد هذه الزهرة بعنايتهم وسقيها بسلسبيل تنشيطهم وهي بنت بلادهم ونبت رياضهم وعرف دوحتهم الباسقة وبعزّها يعتزون وبتقدمها يتباهون ويباهون سائر الاقطار التي نرى ان ابناءها قد شعروا بضرورة نهضة ادبية فسعوا وراءها ورفعوا لواءها وعززوا معالمها ونشطوا معاهدها ولم يتركوا لمناصرة المكرسين لها انفسهم الا اتوها ...

الزهرة في سنتيها الاولى والثانية

لقد سارت سيراً نحمد الله عليه فانها لم تحد عن الخطة التي نزلنا حومة الادب عن غير اهلية منا لاجلها وهي ايجاد ونشر بين

ايدي محبي المطالعة صحيفة يجد فيها الأديب لذة والطالب علما والمهموم سلوى والجاهل فكاهة على شرط ان لا يشوب ادب مباحثها ومواضيعها وروايتها شائبة ما فيقبل العموم من اي سلك كانوا على تقليب صفحاتها والانتفاع من فوائدها براحة ضمير واننا لنعاهد الله والناس على ان ستبقى هذه الغاية غايتنا الاساسية وسنتابع سيرنا في سبيل وجدناه سوياً ولن نحيد عن خطة لامراء انها حميدة المغبة كبيرة الفائدة والله ولي التوفيق وقد اذخرنا للزهرة

لسنتها الثالثة

من المواد اغزرها ومن المواضيع الذها واكثرها فائدة ومن الروايات الادبية الاخلاقية اغربها وقائع فضلا عن ورق صقيل وزيادة في صفحات كل عدد منها زيادة يجعلها وهي نصف شهرية لا تصغر عن كثيرات غيرها شهرية

اما اشتراكها فهو هو لا نرجوله تغييراً ولا تبديلا انما سنكتفي بجعل سنتها عشرة اشهر فقط معطلين لها شهري آب وايلول نعوض عنهما بكتاب ادبي اخلاقي نهديه للمشتركين الكرام ويطبع خصيصا للزهرة . . وما سبب عطلة هذين الشهرين الا كي نجد انا من الوقت سعة للاندفاع الى اشغال المكتبة واستحضار لها مؤونتها للسنة المدرسية . ولا شك في ان هذه العطلة تزيدنا بعد وطأة الصيف الثقيلة

همة ونشاطا الى زيادة الجهاد وتكسب الزهرة حلة بهية رائقة فالى تنشيطها ندعو المنشطين والى الاقبال على مطالعتها ندعو رجال البلاد الناهضين

وفيات

نعي اليذا من جديدة مرجعيون وفاة البارة التقية والدة سيادة المطران اكلمنضوس معلوف رئيس اساقفة بانياس وجديدة مرجعيون عن ٨٨ تماما من عمرها.

ووفاة الرجل الصالح فارس طنوس نصر والد الرصيف والاصدقاء رشيد نصر صاحب جريدة السلام فى كفر شيما واخوته وله من العمر ٧٢ عاماً

وكذلك رجل البر المأسوف عليه حبيب بك هواويني فى الشام شقيق الصديق المتفنن المحامي نجيب بك هواويني خطاط جلالة ملك مصر عن ٥٠ عاما

وعرفنا ايضا بوفاة المرأة الفاضلة لويزا بنت روضة الادب المرحوم بطرس البستاني وزوجة رجل الصحافة المرحوم خليل سركيس ووالدة الاديب الغيور الرصيف رامز سركيس صاحب جريدة لسان الحال الغراء فى بيروت

فنتقدم الى ذويهم بارق عواطف التعزية مشاركين اياهم الاسى والاحزان وسائلين لهم نعمة الصبر ولاحبائهم المتوفين الرحمة

الزهرة

مجلة ادبية روائية اخلاقية تاريخية فكاهية

صاحبها ومديرها المسؤول
جميل البحري

تصدرها مرتين في الشهر موقتاً

المكتبة الوطنية

وتعين لمشتركيها هدايا تنتخبها بين أثمن مطبوعات العصر

السنة الثانية

حيفا في ايار ١٩٢٢ — نيسان ١٩٢٣

قيمة الاشتراك ٦٠ غرشا في حيفا وفلسطين و٧٥ في الخارج

مطبعة الزهرة - حيفا

فهرس عام

لمعرض اقلام الزهرة في سنتها الثانية

صفحة

١٦٩ ابني وطربوشي (قصيدة) اسكندر الخوري البيتجالي

٣٨٥ ابن البهاء والمعارف

١٠٣، ١٢٩، ١٣٦، ١٦٦، ١٧٨، ٢٥٢، ٢٧٨، ٢٩٣، ٣٤٥،
٤٥٤، ٤٧٦، ٤٩٢، ابيات شعر

١٢١، ١٧٢، ٢٧٥، اخلاق الانكليز الكردي الخجول

٣٥٣ آخر نداء عيسى اسكندر معلوف

٣٩٢، ٤٤٥ اديب ابوضبه

٥٠٢ الآداب

٢٨٩ الادب الكاذب مصطفى لطفي المنفلوطي

٤٨٤ الادب

٣٠١ اذاعة مكتبة السلام جوترود بل

١٥٢ اربع حفلات في يوم واحد

٠٤٥ الاسيرة اديب الجدع

٠٤٨ اسكندر ذو القرنين والسما (قصيدة) وديع البستاني

صفحة

٠٨٥ اصل دائي (قصيدة) بجار

٢٤٧ الله اكبر (قصيدة) وديع البستاني

٣٢١ القاب التعظيم والتبجيل

٤٠٢ الى العلم يابني الشرق (قصيدة) بجار

٥٠١ اقتراح على الادباء عن حلقة الادب يوسف الخطيب

٤٥٤ انتشار الصحافة في فلسطين الاستاذ نجيب مخائيل ساعاتي

٢٩٤ انما الله احب العربا قصيدة وديع البستاني

٤٩٨ ايها الشرق المذل السيدات (قصيدة) اسكندر الخوري البيتجالي

(ب)

٢٤٨ براءة الملك جورج الخامس

٤٤٨ برقية الامام

٤٥٠ برقية صاحب المجلة

(ت)

٧٣، ٩٣، ١٠٩، ١٨٥، ٢٢٥، ٢٥٧، ٢٥٩ تاريخ حيفا

٢٥٩ تاريخ الكرمل

٣٣٠ تباريك عيد الميلاد (قصيدة) الخوري جورج بيطار ب م

٠٨٠ التحية قديماً وحديثاً

١٠١ « « يوسف الخطيب

صفحة			
١٠٤	تحية البستاني	(قصيدة)	وديع البستاني
١٥٥	تحية وشكوى	«	« «
٠٢٢	تضامن الشعوب الشرقية		حسن صدقي الدجاني
٣٩٧	تغيير التقويم الشرقي		الاستاذ نجيب مخائيل ساعاتي
٤٧٣	توت عنخ آمون		

(ث)

٤٨٥	الثبات	الخوري يواكيم فرداحي م ب

ج

٢٨٤	جريمة فظيعة ومأتم رهيب	

(ح)

٣٢٥	حبيب البحري	
٢١٧	الحرية في سياسة المستعمرين (قصيدة)	معروف الرصافي
١٥٣	حفلة افتتاح حلقة الادب	
١٥٤	« تدشين النادي الكاثوليكي	
٤٤٥	« الاربعين التأبينيـة	
٢٣٣	حقائق في الخيال	عيد لويس عيد
١٤٩	حلقة الادب	(قصيدة) وديع البستاني

صفحة

٢٢٤ حنين الغريب (قصيدة) حبيب

٢٢٥ حيفا في الحرب الكبرى

خ

٥١٢ خاتمة السنة

٠٤٤ خدعوها (قصيدة) بجار

٢٥١ خطاب فخامة المندوب السامي

٥٣١٥ الخطابة توفيق زيبق

١٦٧ الخطبة الصامتة مصطفى لطفي المنفلوطي

١٧٧ خيال الشعر او فتنة النهى (قصيدة) بجار

(د)

٢٦٨ دار الكتب الكبرى في بيروت

٣٨٧ دار كتب المسجد الاقصى

١٢٧ الدرهم (ابيات شعر) وديع البستاني

٤٥٥ دعوة الى النهوض بالوطن

٤٩٥ الدكتور بيتر تومسن الاستاذ نجيب مخائيل ساعاتي

١٣٧، ١٥٦ غبطة ديمتريوس قاضي بطريرك الروم الكاثوليك (في عكا وحيفا والجليل)

(ذ)

٢٧٣ ذعب الله (قصيدة) اسكندر الخوري البيتجالي

صفحة

٠٩٠ الذكاء والجمال (قصيدة) الدكتور قيصر خوري

(ر)

١٠٨ رثاء نعوم بك شقير (قصيدة) وديع البستاني

٢٠٥ « سامي زعرب « «

٢٨٣ « امين بك ابو خاطر « نجيب بك هواويني

٣٢٠ « نقولا قرداحي « محيي الدين الشيخ عيسى

٤٤٩ « اديب ابو ضيه « وديع البستاني

٤٥١ « « « يوسف الخطيب

(ز)

٤٤١ الزهرة (ابيات شعر) يوسف عازر سلوم

٥١٤ الزهرة في سنتيها الاولى والثانية

(س)

٠٢٦ سوريا (قصيدة) بولس شحادي

٠٨٧ السلام في افواه المدافع اسكندر الخوري البيتجالى

٤٣٢ السيدات والتدخين (قصيدة) اسكندر الخوري البيتجالي

٤٩٣ سيكارتي (قصيدة) الدكتور قيصر الخورى

(ش)

٠٢١ الشاعر (قصيدة) اسكندر الخوري البيتجالي

صفحة

٤٢٢ الشبيبة المارونية (قصيده) الدكتور قيصر الخوري
٠٨٦ شيخ يطلب الزواج « وديع البستاني

(ص)

٠٩٠ الصليب الاحمر (قصيدة) احمد شوقي بك

(ظ)

١٨١ ظلموها (قصيدة) حبيب

(ع)

٤١٣، ٤٤٣ المطران عبد الله الخوري الوكيل البطريركي الماروني في حيفا والناصرة

٣٦٦، ٤٠٥، ٤٦٥، ٥٠٣ العربية في دوائر حكومة فلسطين توفيق زريق

١٩٦ عرائس القبور يوسف فرنسيس

٣٤٦ العظمة مصطفى لطفي المنفلوطي

٢٩٦ العلم توفيق زريق

٥١٣ عملنا يحتاج الى تنشيط

(و)

٣٠٨ العهدة المحمدية الاستاذ نجيب مخائيل ساعاتي

٣٥٠ « «

صفحة

٩٥	عواطف شكر وامتنان	
٣٠٥	عيد مولد النبي العربي يوم ٢ ت ٢	
٣٠٧	عيد ومأتم (قصيدة)	وديع البستاني

(غ)

٤١٦	غريغوريوس حجار	مطران الروم الكاثوليك (عيده)

(ف)

١٩٣	الفقيرة	مصطفى لطفي المنفلوطي
١١٨،٠٩١	فكاهات	
١٦١	في ذمة التاريخ (قصيدة)	وديع البستاني
٤١٠	في سبيل الدستور	

(ق)

٢٤٤	قتيلة الجوع	مصطفى لطفي المنفلوطي
٣١٧	قصة من تاريخ الحرب الكبرى	
٣٤٥	قصيدة الرصافي في العراق	معروف الرصافي
٣٧٧	شوقي بك في كنوز الاقصر	
٣٧٣	قيمة المليار	

صفحة

(ك)

٣٣٦ كتب عربية في معرفة الزيارات الفلسطينية

الاستاذ نجيب مخائيل ساعاتي

٢٢٢ كلمتنا في الميزان

٣٧٤، ٤٧٧ كنوز الاقصر

(ل)

٢٤٧ لغة الاجداد (قصيدة) حليم دموس

٠٨١ اللسان

١٠٦ لماذا اهواها ا٠ جدع

١٣٠ « « (رد) وديع

١٣٣ « « (رد) يوسف الخطيب

١٣٩ ليلة انس (قصيدة) الدكتور قيصر الخوري

(م)

٠٦٧ مسامرة من هنا وهناك يوسف الخطيب

٤٢٥ مسألة الحساب الجديد

٤٠٤ ملك عربي

٠٢٩ مملكة العراق عيسى العيسى

١٧٩ من انت ؟ ا٠ جدع

صفحة

٢٧٩ من انت ؟ ما انت ؟ (قصيدة) مخائيل نعيمه
٨١ مواليد شهر ايار
١١٧ « « حزيران
٢١٩ ميزان النفس يوسف الخطيب
٤٨٠ مملكة النحل (قصيدة) احمد شوقي بك

(ن)

٢٨٠ نحن وهم في العوائد والاخلاق يوسف عازر سلوم
٣٠٢ نريد في الديار امنا
٠٧١ نزعات المتجول بين روابي الكرمل (قصيدة)
الخوري جورج بيطار ب م
٣٠٥ نشيد وطني (قصيدة) اسكندر الخوري البيتجالي

(ه)

٢٠٧ هنا وهناك توفيق زيق

(و)

٠٦٥ الوافدة او الحمى الاسبانيولية (قصيدة) الدكتور قيصر خوري
٢٥٣ واقعة حال ا. جدع
٣٦١ وطني قصيدة (عبد الحميد بك الرافعي)
٠٥١ وقفة على جبل عصيب فتى الكرمل

صفحه

(ي)

٣٠٠ يافتاة (قصيدة) — انا

٢٥١ يمين فخامة المندوب السامي

٢٠١ يوم العيد — مصطفى لطفي المنفلوطي

اهداء الزهرة

٨٤، ١١٩، ١٤٣، ٢٠٠، ٢٧١، ٢٨٢، ٤٢٣، ٤٤٠

في عالم الادب

٩٢، ١١٩، ١٤٣، ١٦٠، ٢٣٩، ٢٧٢، ٢٨٧، ٣٢٢، ٣٥٦،
٣٩٩، ٤٤٤، ٤٧٢

روايات الزهرة في سنتها الثانية

اللص الظريف يفرّ من السجن	نشرت في العدد الثالث
« » في القطار	« » الرابع
السجين	« » الخامس
الوصية	« » السادس
بنكرتون واللص الظريف	« » السابع والثامن

سر المنزل	نشرت في العدد التاسع والعاشر	بقلم م. ر
وفاء العرب (تمثيلية)	» » الحادي عشر	» امينة الخوري
غرائب الصدف	» » الثاني عشر	» عادل مدني
الخرساء	» » الثالث عشر	
طفل مبارك	» » الرابع عشر	بقلم ا. ب.
بنكرتون واللص الظريف (المصباح المسروق)	نشرت في العدد ١٥ و١٦	
بنكرتون واللص الظريف (المطاردة)	نشرت في العدد ١٧—١٨	
جواهر الاميرة	نشرت في العدد ١٩	ابرهيم بيدس
الاصم الابكم	» » ٢٠	
ابو مسلم الخراساني (تمثيلية)	» » ٢١—٢٢	ا. ث
الشبح القاتل	» » ٢٣-٢٤	بقلم يوسف عازر سلوم

وكل مقالة او رواية لا يذيلها توقيع تكون لصاحب المجلة

جميل البحري

القسم الاول

رواية

الشبح القاتل

وقع لسكان برانلبورو وهى بلدة صغيرة في ولاية الماساثيستر في خريف سنة ١٩١٠ امر ادهشهم اذ انهم لم يتعودوا رؤية المدهشات في بلدتهم الهادئة . وذلك ان قطار الصباح حمل رجلا حسن الهندام براق العينين تلوح على محياه آيات العزم والذكاء . وماوقف به القطار حتى تدرج نحو دائرة البوليس وطلب رؤية المدير

ولم يكن ذلك الغريب الا بنكرتون ملك البوليس الذائع الصيت وهو يطارد لصاً عاث فى البلاد فساداً وقد اعيى الحكومة امره واخيراً علم بان الشقى شعر بمطاردة البوليس له فأتى براتلبورو مضللا مطارديه واستأجر بيتاً فخيما اقام فيه واخذ يصرف بلا حساب حتى ظن القوم انه من المثريين . وكان فى ذلك الاسبوع عازما على الاقتران من ابنة غني من اغنياء تلك الديار يدعى شميت لا لجمالها بل طمعاً بيائنتها الكبيرة حتى اذا ما صارت بين يديه فرَّ مبتعدا بغنيمته المالية كما كان منه مرات متعددة.

اما بنكرتون فلم يطل انتظاره حتى وافاه المدير فتعارفا واخبره بامر اللص فبهت المدير لما سمع ولم يصدق .

فاكد له ملك البوليس ذلك وسأله ان يصحبه مع بعض انفار الدرك الى بيت الرجل للتيقن من حقيقة حال الرجل . وكان هذا الاخير في بيته لما طرق رجال البوليس الباب ولما رآهم عرف ما يضمرونه له وحاول الهرب ولكن بنكرتون كان اقدر منه فاوقفه وكبله بالقيود واقتاده الى دائرة الشرطة ومنها ارسله الى نيويورك ليلقى فيها جزاءه وبقى هو في البلدة ترويحاً للنفس .

وقد شاع الخبر بين الاهلين ودهشوا ايما دهشة لمعرفتهم ان من كانوا يظنونه سيداً كبيراً هو لص شرير .

وكان فرح شميث والد خطيبة اللص عظيما جداً وشكر لملك البوليس تخليص ابنته وماله من براثن ذلك الشقى . .

* * *

وفى غد ذلك اليوم وكان بنكرتون ومدير البوليس يتجولان في احد شوارع البلدة اذ بنقطة سوداء في الجوّ لفتت انظار ملك البوليس فحدق النظر فيها واذا هي طيارة آتية الى البلدة فسأل مدير البوليس عما اذا كان لها شغل عندهم فاجابه هذا ان لا شغل لها حتى ولم يسبق ان رأى الاهلون طيارة تأتي بلدتهم

ولما صارت الطيارة فوق المدينة نزلت فى ساحة فسيحة وقد ضجّ الاهلون لمرآها وتجمهروا حولها معجبين بما وصل اليه الفن.

فتقدم بنكرتون ومدير البوليس منها وسأل هذا الاخير الرجلين اللذين فيها عما يريدان وشدّ ما كانت دهشته لما رأى اول سؤال يلقيه عليه احدهم هوهذا:

هل المستر بنكرتون باق عندكم وهل لم يرجع الى نيويورك »

فتقدم بنكرتون من السائل قائلا

— وهل جئتم خصيصا لتروه ؟

— نعم وهل لكم ان توصلوني اليه

— انه على مقربة منك .

— لعله انت ياسيدي بالله اجب

— اجل انا هو فما تريد

فلم يكد يصدق الرجل عينيه وشكر الصدف التى ساقته اليه وقال له :

— لقد جئتك من الموت راجياً المعونة فقد حدث فيها حادث القى الرعب فى قلوب الاهلين وذلك انهم وجدوا ذات يوم امرأة المدعو جون بيزار مائتة دون مرض ولقد قال زوجها انها اخبرته قبل موتها انه ظهر لها في احدى الليالي شبح مخيف كاد

يقضى على حياتها ثم ماتت وقد ظهر ذات الشبح الرجل زوج المائتة وحسب انه لا بد ان يحل به ما حل بامرأته فاتاني باكيا متوسلا ان اسرع الى ملاك البوليس بنكرتون الموجود حالياً فى الجوار وارجو منه المساعدة فركبت طيارة طلباً لسرعة العمل وجئتك ياسيدي راجيا ان تلبي الرجاء وها طيارتي تتشرف بحمل ملاك البوليس

فالتفت بنكرتون الى مدير البوليس شاكراً له حسن الضيافة ومودعا ثم ركب الطيارة فطارت به بين هتاف وتصفيق واعجاب الحاضرين

* * *

حلقت الطيارة فوق ألمود وقد رأى بنكرتون فى ساحة فسيحة بعض الرجال ينتظرون فسأل رفيقه السائق عما اذا كان يريد النزول بين هذا الجمع واذا كانوا يعرفون بمجىء بنكرتون اليهم

فاجاب السائق ان كلهم اصدقاء وهم لا يعرفون الغرض من ذهابي وقد رجاني المستر بيزار ان ابقى امر مجيئك مكتوما.

ولما نزلت الطيارة أقبل الرجال عليها مرحبين بصديقهم صاحبها وقد دهشوا من وجود غريب معه . اما هو فاستأذن منهم وابتعد مع بنكرتون الى بيت بيزار وهو كائن فى شارع ضيق ولما وصلا اليه دخل ملاك البوليس ورجع الرجل الى طيارته .

ولم يكد يضع ملاك البوليس يده على الباب حتى فتح وظهر وراءه شيخ احنت ظهره السنون وقد بادره سائلا :

— من انت يا هذا ومن تريد

— انا الشخص الذي ذهب الطيار في طلبه واريد مقابلة المستر بيزار

ولا تسل عن دهشة الرجل وسروره لما عرف ان القادم اليه هو ملاك البوليس فصاح مرحبا ومؤهلا وادخله الى البيت الى ردهة الاستقبال فى الطبقة الثانية واخبره عن عظيم الشوق الى مرآه وعن خفقان قلبه لما رأى الطيارة تتهادى فوق المدينة وقد كان على اهبة الذهاب اليها ليتأكد من مجيء من وضع آمال حياته فيه

فشكره بنكرتون وسأله ان يقص عليه حادثته فقال الرجل

— اني يا سيدي اقطن هذا المنزل منذ ثلاثين سنة وكنت اتعاطى التجارة ولما تقدمت فى العمر تركت الاشغال خصوصا ولم يرزقني الله ولداً واستسلمت الراحة ولكنها لم تدم اكثر من خمس سنوات اذ كانت في البيت ابنة نشيطة تقوم بالخدمة حق قيام وقد مضى عليها عندنا مدة كبيرة حتى كبرت ولم تعد تقوى على الخدمة فتركتنا وقطنت بيتاً صغيراً خارج البلدة . اما انا فلم اتركها لاخلاصها فى الخدمة مدة وجودها عندي وكنت امد لها يد المساعدة حتى

واقراراً باتعابهـا كتبت لهـا في وصيتي بقسم من ثروتي تأخذه بعد موتي

— هل لك من ذوي قرباك من لهم حق في وراثتك

— كلا

— والى من يذهب القسم الباقي من ثروتك بعد موتك

— الى المشاريع الخيرية

— وهل الخادمة عارفة بالوصية وبما خصصتها به فيها

— اجل فاني اخبرتها يوما بذلك وقد قابلت عملي هذا بالبكاء وقالت انها لن تمد يدها الى شيء من ذلك

— حسنا وما اسمها واين تقطن

— ماري ملس وهي في بيت خارج المدينة نمرته ٧٧

وقد دهش بيزار من سؤالات بنكرتون بشأن الخادمة واكد له انه مختبرها وعارف بما هي منطوية عليه من الأمانة والاخلاص

ثم سأله بنكرتون عما جرى له في البيت

فاجابه الرجل بصوت يتبين منه الرعب :

انني لثلاثة اشهر خلت اضطررت الى التغيب عن منزلي بضعة ايام ولم يكن في البيت الا قرينتي وحدها وهي صحيحة معافاة وامرأة تأتي صباح كل يوم لقضاء حاجات البيت وتذهب . ولما رجعت وجدت

قرينتي طريحة الفراش مصابة بالحمى . فعجبت لامرها وسألت الخادمة عن سبب مرضها فاخبرتني انها وجدتها يوما ملقاة على ارض غرفتها ووجهها اصفر ولما أتى الطبيب وفحصها قال انها مصابة بالحمى وكانت لا تعي لما يجري حولها ولما خفت الحمى عنها سألتها عما اصابها فقصت لي بصوت متهدج الحادثة الاتية قالت :

« نبهتني في ليلة احد الايام حركة في الغرفة التي انا نائمة فيها ثم رأيت نوراً اخضر يضيء الغرفة ويحيق بشبح ابيض وقد اقترب هذا الشبح من سريري ونظر اليّ فجننت لهذا المنظر رعبا وهببت من السرير طالبة الهرب ولكن قواي خذلتني ووقعت الى الارض »

وقد ظننا ان هذه القصة لم تكن الا حلم صورته لها اعراض الحمى ولكنها كانت تعيد الخبر على مسمعي وتؤكد انها رأت الشبح بام عينيها وان ليس هنالك من حلم ابداً

واخيراً بعد ان تعافت نسيت او تناست ما اصابها ولم تعد تأت بذكره . ولكن منذ اسبوعين دعيت الى ليلة ساهرة كانت تضم وجهاء البلدة فلبيت الدعوة واخبرت امرأتي بانني لا اطيل المكوث بعيدا عنها واني موافيها بكل سرعة فتبينت منها الرعب الشديد فهدأت روعها وتركتها قاصداً المكان المدعو اليه

ولما رجعت عند انتصاف الليل وفتحت باب الغرفة شممت

رائحة كريهة فناديت امرأتي ولم القَ لندائي جوابا فاشعلت عود كبريت ونظرت واذا بامرأتي ملقاة على الارض فاشعلت المصباح واقتربت منها لارى ما اصابها واذا هي جثة باردة لا حراك بها.. فجلست الى جانبها ابكي بدموع سخينة تلك المرأة الفاضلة التي قضيت العمر معها ثم بعد مضي ساعة ذهبت الى الطبيب فجاء هذا وبعد الفحص الدقيق قال انها ماتت بسكتة دماغية فلم اصدق قوله ورفعت الامر الى البوليس فقام رجال التحقيق بالتحري داخل البيت وخارجه ولكن تحرياتهم ذهبت بلا نتيجة ولم يهتدوا الى ما يوصلهم الى اثر للجاني.. فاضطررت الى السكوت حتى فاجأني يوم امس حادث ذكرني بالماضي وزادني ثبوتاً بان قرينتي ماتت قتلا

كان الشيخ يتكلم ودموع الحزن تسح من مقلتيه فسأله بنكرتون

— وهل رأيت انت ايضا الشبح

— نعم رأيته

— وما هي هيئته

— كان ملتفا برداء ابيض اما وجهه فلم ارَمنه الاّ عينين براقتين يحيط به نور اخضر وكان الشبح ماداً اليّ يده كانه يهددني بالقتل فمددت للحال يدى الى جرار الطاولة التى الى جانبى واخذت

مكتبة المسجد الاقصى
القدس
AL-AQSA MOSQUE LIBRARY
JERUSALEM

مسدسا منه وقبل ان اشد على زناده انطفأ النور فجأة وغاب الشبح . . وكان الرعب قد استحوذ علي فنهضت من سريري واسرعت الى القنديل فاشعلته وادرت نظري في جوانب الغرفة فلم اجد من اثر لدخول احد اليها فتقدمت من الباب واذا هو مقفل وفتشت تحت السرير ووراء الستار فلم اجد اثراً للجاني واخيراً خرجت من الغرفة والمصباح بيد والمسدس باليد الاخرى وفتشت غرف البيت واقبيته فلم اعثر على شيء ابداً . .

والذي كان يؤلمني جداً هو افتكاري بان رجال البوليس سوف يهزأون بي اذا أعدت على مسمعهم حادثة الشبح متوهمين ان حلماً مزعجاً صور لي ما اقول فلذا لما عرفت بوجودك ياسيدي قريباً منا ارسلت من يرجوك باسمي الاتيان لمساعدتي

وكان بنكرتون سامعا لحديث الشيخ بترو ولما انى هذا على آخر كلامه قال له :

لقد استنتجت من سياق حديثك ان عدواً يريد الخلاص منك لغاية فى نفسه فرأى خير وسيلة لعمله ان يميتك وقرينتك رعباً فلجأ الى هذه الواسطة وابتدأ بامرأتك ولما رأى ان حيلته نجحت عمد الى اعمامها بك انت ايضاً

— ولكن لا اعرف لى عدواً ابداً

— بلى ولا بدّ ان يعود موتك بفائدة كبيرة عليه

— ومن يكون هذا العدو بالله اجب

— انه ماري ملس خادمة البيت القديمة

— كلا ان هذا المخلوق الامين لا يقدم على جريمة كهذه. واني أتأكد انه بريء مما تتهمه به براءة الذئب من دم ابن يعقوب

— وهل اتت الى هنا يوم موت امرأتك

— نعم ولقد بكتها بدموع سخينة

— اذا فمن هو الذي لعب هذا الدور اذا لم تكن هي وهي الوحيدة التي لها مأرب من موتك

— لا اعلم وايم الحق واشدّد بانها ليست هي

— سترى . . والان اريد ان ابدأ بتفتيش غرف المنزل واقبيته علي اجد المنفذ الذي دخل منه الشبح

فقام الشيخ للحال وجاءه بمفاتيح غرف البيت واعتذر اليه لعدم تمكنه من مرافقته بعمله لكبر سنه.

* * *

لم يترك بنكرتون شاردة او واردة في المنزل تمر به الاّ وتاملها وتفحصها جيداً متيقناً ان لا امر مريب فيها وقد مضت عليه ثلاث ساعات في بحثه وتنقيبه واخيراً رجع الى الشيخ الذي كان ينتظره على

احر من الجمر ليعرف نتيجة البحث فسأله بنكرتون

— وهل تملك هذا المنزل من زمن بعيد

— منذ ثلاثين عاماً فقط

— وممن اشتريته

— من رجل يدعى جورج استيفان وقد ابتعد عن هذا الديار بعد ان باعني اياه ولم نعد نعرف عنه خبرا

— الم يخبرك ان في البيت منفذ سرّي

فدهش الشيخ لهذا السؤال وقال : منفذ سرّي

— اجل وان كنت على ريب من ذلك فاتبعني فتبع الشيخ بنكرتون ودخلا غرفة النوم واقترب ملك البوليس من السرير واشار الى الحائط الذي يقابله وقال الا ترى هناك شيئا

— كلا ولا ارى الاّ الحائط

— وتلك النقطة السوداء فيه الا تلاحظها

— نعم وما الفائدة منها

— هنا السر وضغط عليها فنتح بالحائط باب وظهر من ورائه ممر مظلم

فكاد الشيخ يجن امام ما رأى خصوصا وثلاثون سنة مضت ولا عهد له بمنفذ سري في غرفته وقال

والى اين يصل هذا المنفذ

— الى قناة في شارع مقفر تراكمت فيه الاقذار والاوساخ وهناك حفرة وعلى بابها حجر يغطيها ولا عمل للداخل فيها الا رفع الحجر وارجاعه الى مكانه بعد خروجه. والان فكن هادىء الخاطر مطمئن البال امام ما رايت وتيقن ان لا بد من ضرب الجاني على يده ضربة تكون خير عبرة لغيره واظن انه يزورك هذه الليلة ليعرف عن احوالك ويتمم تمثيل دوره فاكون انا على مقربة منه لملاقاته وتقديم اليه مـا يستحقه من القيود ونكشف القنـاع عن وجهه فنعرف حقيقة حاله. قال ملك البوليس هذا وودع الشيخ وانصرف

* * *

تناول بنكرتون طعام العشاء في احد مطاعم البلدة لغاية في نفسه لم يخبر بها الشيخ وبعد ان دفع ثمن ما اكل ذهب ووجهته شارع ستريت وهو من اقذر واوسخ الشوارع كائن في الناحية الثانية من البلدة وكانت في غرفة فيه تسكن ماري خادمة الشيخ القديمة. فتقدم من احد النوافذ ونظر من خلالها الى الداخل واذا الغرفة لا تزال مضاءة بمصباح وماري جالسة امام طاولة ورأسها مسند الى يديها وامامها رجل طويل القامة حاد النظر عبوس الوجه يحادثها فانصت ملك البوليس للحديث وسمع الرجل يقول

— انني بحاجة قصوى الى دراهم

— لا شيء بين يدي اعطيكه

— بل لا يزال معك دراهم كثيرة . ويحك من امرأة بخيلة لا تشفق على اخيها بل تتركه يموت جوعا

فصرخت به ماري حنقة

لقد ارهقتني بمطالبك ولم تترك لى شيئاً ابداً فقد اعطيتك كل ما املك .

— اريد منك شيئاً كيفما كان الحال . اريد دراهم.

— قلت لك لا شيء معى ابداً فاذهب من امامى ولا ترني صورة وجهك بعد اليوم

ولما رأى الرجل منها غيظها غير لهجته ورجع الى مكالمتها بهدو قائلا

— أتطرديني وانا اخوك من لحمك ودمك

— اذهب عني فلا اريد ان اعرف لى اخا رجلا شريراً نظيرك

— لا تكوني قاسية القلب واشفقى على فقري فانك سترثين مالا وافرا من الشيخ الذي كنت فى خدمته

— اتظن ايها اللئيم اني انتظر ذلك اليوم . معاذ الله ان

يخطر ببالى مدّ يدي الى درهم مما اوصى به اليّ . فلقد قمت بواجبى نحوه وكنت اتقاضى اجرتي لقاء الخدمة ولم يبق لى فى ذمته درهم قط.

— دعيك من هذا فان الدرهم خير شاف لكل مرض وسوف تسرين بما تقبضين

— لا تذكر على مسمعى ذلك

— اولم تقولى لي يوما انك ستعطيني نصف ما ترثين من الشيخ بزار

— اجل على شرط ان تترك هذه البلدة ولا تعود الى هذه المطالب التي ارهقتني بها

— ساعمل بكل ما تريدين . ويا حبذا لو يسرع هذا الشيخ الى الرحيل الى العالم الثاني . .

— صه يا لئيم فلا أتمنى له الا الخير والعمر الطويل لأنه عنوان الشرف والكرم فاذهب من امامي

— امرك مطاع وها انا تاركك على امل معرفة اخبارك قريبا. استودعك الله

— الى اين ؟ نم عندي هذه الليلة

— كلا فان لي صديق رجوته ان يجد لي شغلا وقد اخبرني ان اوافيه هذه الليلة وساعود اليك بعد الانتهاء منه فوداعا والى

المتقى القريب

* * *

سمع بنكرتون ما دار من الحديث ولما شعر بخروج الرجل توارى جانباً ريثما خرج فاسرع فى أثره وقد رآه حاملا تحت ابطه رزمة .

وكان الرجل يسير بخطى مسرعة وملك البوليس اتبع له من ظله الى ان وصلا الى بيت الشيخ بزار فنظر الرجل الى النوافذ ورفع يده مهدداً ثم تابع مسيره حتى انتهى الى شارع مقفر قذر فتقدم فيه من قناة فى وسطه وبعد ان التفت يمينا وشمالا ليعرف اذا لم يلحق به احد اخذ الرزمة وفتحها واخرج منها ثوبا ابيض طويلا ولبسه ثم انحنى الى الارض وازاح حجراً امامه وغاب عن الابصار

وكان كما قلنا ملك البوليس ملاحظا حركاته كلها وعلم العلم اليقين ان الرجل هو هو الشبح الموهوم وانه عازم هذه الليلة على القضاء على الشيخ بحيلته المرعبة فاسرع للحال الى القناة ونزل فى الممرّ المفتوح امامه متبعا آثار الشقى

* * *

كان الشيخ بزار فى سريره ملقى ولم يزر الكرى جفنيه مفتكراً فى الشبح وخائفا من عودته اليه فى هذه الليلة ومحدقا النظر فى الحائط ويده على زند مسدسه .

مكتبة المسجد الاقصى
القدس
AL-AQSA MOSQUE LIBRARY
JERUSALEM

ودقت الساعة الحادية عشرة ولم يظهر شيء وكاد الشيخ يطمئن من عدم زيارة الشبح ولكنه لم يلبث ان شعر بحركة تبعها ظهور الشبح يحوطه النور الاخضر وقد تقدم من السرير وعيناه تحدقان فى الشيخ

ولا تسل عن رعب المسكين امام ما رأى ولكنه سري عنه لما لحظ بنكرتون يظهر فجأة وراءه ولم يبد اقل حركة

ولما اقترب الشبح من السرير مريداً القيام بجريمته شعر بيد توضع على كتفه وسمع صوتا يقول له

كفاك خداعا يا جاك فقد آن لروايتك المضحكة المبكية ان تنتهى فاستعد للحساب .

فصعق الشقى امام ما سمع والتفت الى مخاطبه الذي باسرع من لمح البصر انقضّ عليه ومزّق الرداء الذي يتستر به فبان تحته مصباح بزجاج اخضر يبعث منه النور وكان الشيخ قد هب من سريره فرحا واشعل مصباحا فعرف الشقى فى شخص بنكرتون رجلا من رجال البوليس فازداد خوفا واراد الهرب ولكنه كان اقصر من ان يتم فعلته وبنكرتون صاعقة الاشقياء أمامه فامسكه هذا بايد من حديد وملك عليه كل حركة

ثم لا تسل عن دهشة الشيخ لما عرف أن الشقى هذا هو اخو

ماري خادمته القديمة وصاح وهل لها اخ لا اعرفه

فاجابه بنكرتون

– نعم لها وهذا هو واني اقدر اصرارك يا مستر بيزار على تبرئة ساحتها مما اتهمتها انا به فهي والحق يقال بريئة ولا علم لها بما يعمل اخوها هذا

وكان الشقي واقفاً مطأطأ الرأس امام الشيخ وملك البوليس وناظراً الى ردائه الابيض الممزق امامه بعين ملؤها اليأس وقد مزقت معه كل اماله واحلامه الكبيرة بالثروة . ثم اقتيد الى السجن صاغراً.

وقد سرّ افراد بوليس المود لتعرفهم الى من طبقت شهرته الافاق واسرع مديرهم اليه مرحابا وشاكراً ثم طلب اليه بنكرتون ان يرافقه الى دار ماري فلبى هذا طلبه ولما وصلا اليه وجداها منتظرة عودة اخيها

فعرّفها بنكرتون بنفسه واخبرها بما جرى لاخيها وطلب اليها ان توقفه على سبب سكوتها عن ذكر اسم اخيها امام الشيخ معلمها القديم فاخبرته بصوت تقطعه الشهقات انه في حياته قد اقترف بضعة جرائم وحكم عليه مرات متعددة بالسجن ثم اتى جريمة كبيرة بعدها الى المانيا وكانت هي تخجل به لاعماله الشاذة وانكرت وجود اخ لها امام الناس

مكتبة المسجد الأقصى
القدس
AL-AQSA MOSQUE LIBRARY
JERUSALEM

اما الشقي فلما رأى انه ماثل امام العدالة وانها لا بد ان تجري في مجراها اقرّ بانه لثلاثين عاماً خلت عندما ابتاع جون بزار البيت كان خادما فيه عند معلم لا ذمة له ولا دين وقد جعل لمنزله المنفذ السري ليخلص بواسطته مما ربما يحصل له اذا كشف امره ثم كرّت السنون وكان الشقي هائماً على وجهه فاراً من وجه العدالة حتى ضاقت معيشته جداً فرجع الى المود راجيا من شقيقته ان تعطف عليه وكانت تفعل وقد ذكرت له يوما فى حديث معه ان الشيخ بزار كتب لها بجزء من ثروته بعد موته وموت امرأته فلعب شيطان الطمع فى رأسه واراد سرعة القضاء على الشيخ وقرينته لتنال اخته نصيبها من الوراثة ويأخذ هو ما يتمكن من اخذه من شقيقته فنهج هذا المنهج ورأى القتل رعبا احسن واسطة لذلك ولاخفاء امره فنجح فى مسعاه الاول مع الامرأة المسكينة وخابت مساعيه الاخيرة مع الشيخ

فحكم عليه بالسجن عشرين عاما جزاء جرائمه

اما مارى فكانت حزينة امام هذه الحوادث وقد ازداد الشيخ ثبوتا في امانتها وطلب اليها ان ترجع الى بيته فلبت لعلها تكفر باجتهادها واخلاصها عما اتاه اخوها امامه من السيئات

وقد فاضت الجرائد بذكر بنكرتون وعظيم اعماله والثناء عليه

تمت

اللص الظريف

وجرائمه الثلاث

هي سلسلة متصلة الحلقات حاوية ادهش واغرب حوادث هذا الداهية وستنشر فى اعداد السنة القادمة من المجلة مع حوادث بوليس اميركا الشهير

بنكرتون

وكذلك سننشر ارق وابدع الروايات العصرية الاخلاقية التاريخية ونتابع ما ابتدآنا به في السنة الاولى من نشر

اشهر وقائع الحرب الكبرى

فى قالب روائي فكاهى يلذ القارئ ويوقفه على اسرار كثيرة عن الحرب العظمى

روايات الزهرة

٢ الحقيقة المؤلمة
٢ الهجوم على البلجيك
٢ الانتقام الفظيع
٢ سقوط بغداد
٢ الكبرياء
٣ الاسرار العائلية
٣ مقتل قيصر الروس
٢ ظلم الوالد
٢ سيف النبي محمد
٣ شمم العرب
٢ مريم مجدلية
٦ فى ذمة العرب
٢ على ابواب باريس
٢ فى سبيل الوطن
٢ سرّ المنزل
٢ غرائب الصدف
٢ الخرساء
٢ طفل مبارك
٢ جواهر الاميرة

٢ اللص الظريف على ظهر سفينة
٢ ,, ,, فى السجن
٢ ,, ,, يفر من السجن
٢ ,, ,, في القطار
٢ ,, ,, وبنكرتون
٢ ,, ,, المصباح المسروق
٢ ,, ,, المطاردة

حوادث البوليس السري بنكرتون

٢ الاختفاء الغريب
٢ الطفل المسروق
٢ نهاية ممثل
٢ السجين
٢ الوصية
٢ الشبح القاتل

الروايات التمثيلية

٥ قاتل اخيه ٣ فصول
٧ سجين القصر ٥ ,,
٣ وفاء العرب ٣ ,,
٦ ابو مسلم الخراساني ٣ ,,

الزهرة الحمراء ثمنها ٦ غروش مصرية